

أطر تغطية أحداث طوفان الأقصى في المواقع الإلكترونية الأجنبية الناطقة

بالعربية

(CNN بالعربية و BBC بالعربية نموذجًا)

بحث جماعي من اعداد طلاب برنامج تمهيدي ماجستير الصحافة الإخبارية - بكلية

الإعلام جامعة بني سويف

تحت إشراف:

أ . م . د / فاطمة فايز

رئيس قسم الصحافة بكلية الإعلام جامعة بني سويف

Framing the Coverage of the Maxima Flood Events on Arabic-Language Foreign Websites (CNN Arabic and BBC Arabic as a Model)

Research paper by students of the preparatory master's program in news journalism.

Under the supervision of

Ass. Prof. Dr. Fatima Fayez

Head of the Journalism Department Faculty of Media

Beni-Suef University

ملخص:

يتناول البحث رصد وتفسير وتحليل أطر التغطية الإخبارية لأحداث طوفان الأقصى في المواقع الإلكترونية الأجنبية الناطقة بالعربية (موقع CNN بالعربية وموقع BBC بالعربي) نموذجاً من خلال نظريتي الأطر ودوامه الصمت وأداة تحليل المضمون، اعتمدت هذه الدراسة على أداة تحليل المضمون حيث إنه تم تحليل المضمون الكيفي على عينة من الأخبار المنشورة في موقعي BBC بالعربي و CNN العربية والمتعلقة بأحداث طوفان الأقصى في الفترة من 7 أكتوبر (2023م) لـ 14 أكتوبر (2023م)، كشفت نتائج التحليل عن هيمنة الأخبار المصاحبة للبيانات والمعلومات علي الأخبار ذات الاستشهادات التاريخية واحتلالها المرتبة الأخيرة ويعزي ذلك إلى ما سبق توضيحه انحياز كلا من موقعي البي بي سي، و سي إن إن للعدو المحتل من خلال تغطيتهم في تقديم المحتوى الإخباري، وتصوير غزة بشكل سلبي علي عكس استخدام بيان الصورة النمقة للعدو المحتل لتعزيز صورة إسرائيل الإيجابية، وجاءت الاستشهادات الدينية بنسبة ضئيلة وهي 3٪ وينظر للنصوص الدينية المقدسة أنها دليل علي صحة الحجة وإقناع الطرف الآخر وإذا تم ذكرها يضعف من موقف العدو المحتل، يُجسّد الفلسطينيون نموذجاً فريداً في الشموخ والصبر في مواجهة المآسي، فلم يمنعهم فقدان الأحياء أو التشريد من أرضهم من التمسك بأمل العودة والتحرير، ففي كلّ يوم، نرى قصصاً تُظهر إرادةً قويةً وعزيمةً لا تُقهر لدى الفلسطينيين، سواء كانوا أطفالاً أو كباراً أو نساءً أو رجالاً.

الكلمات المفتاحية

المحتوى الإخباري - طوفان الأقصى - المواقع الإلكترونية الأجنبية الناطقة بالعربية

Abstract

This study examines the framing techniques employed by CNN Arabic and BBC Arabic, two prominent foreign Arabic-language websites, in their coverage of the Maxima Flood Events. It aims to understand the level of Arab public awareness, identify the key news formats used, compare the framing approaches of the two websites, assess the impact on public perception, and evaluate the credibility of these websites. The study utilizes a content analysis approach, employing a comprehensive analysis of news samples related to the Maxima Flood Events covered on CNN Arabic and BBC Arabic websites during the analysis period (October 7, 2023, to October 14, 2023).

The analysis revealed the dominance of data- and information-driven news over news with historical citations, with the latter occupying the last place. This can be attributed to the previously mentioned bias of both BBC and CNN towards the occupying power in their coverage and presentation of news content, portraying Gaza negatively in contrast to the use of the occupying power's polished image to enhance Israel's positive image. Religious citations were relatively low at 3%, and sacred religious texts are seen as evidence of the validity of the argument and persuasion of the other party. If mentioned, it weakens the position of the occupying power.

The Palestinians embody a unique model of resilience and patience in the face of tragedies. The loss of loved ones or displacement from their land did not prevent them from clinging to the hope of return and liberation. Every day, we see stories that show the strong will and indomitable determination of the Palestinians, whether they are children, adults, women, or men.

Keywords:

News content - Maxima Flood Events - Foreign Arabic-language websites

مقدمة:

شكل الإعلام الرقمي منذ تطور شبكة الإنترنت ونموها في أوائل التسعينيات من القرن الماضي عاملاً هاماً في التأثير على الجمهور حيث كانت بمثابة ثورة هائلة في نمط الاتصال ليقودونا إلى مجتمع المعلومات الرقمية ولعل هذا التطور يكمن في أنها جعلت خصائص التفاعلية فورية ومساحة نشر الرأي غير محدودة فأصبحت بذلك وسيلة لنشر وإنتاج و تداول المعلومات دون قيود ، فلا ينكر أحد أن المواقع الإلكترونية ووسائل التواصل الاجتماعي أصبحت ذراعاً أساسية لنشر المحتوى بصورة سريعة حول العالم إلا أن استغلال بعض النفوس الضعيفة لتلك الوسائل أصبح أمراً في غاية الخطورة، فنشر الشائعات لا يستغرق سوى دقائق معدودة ورفع الفيديوها المفبركة لا يستغرق عدة ثوان ، لنرى "تصدر الترنذ" هو الهدف الأسمى لأي مؤسسة إعلامية، وهو ما تجلّى في تناول وسائل الإعلام الغربية الحرب على غزة وكمية الأكاذيب والافتراءات التي مارستها وسائل الإعلام الغربية باستخدام مواقعها الإلكترونية لنشر الزيف والأكاذيب بين الناس.

حيث نجد أن المواقع الإلكترونية المملوكة لوسائل الإعلام الغربي مليئة بالادعاءات الكاذبة ونظريات المؤامرة، وإظهار الجانب الفلسطيني أنه هو المعتدي دون الإشارة إلى حقه في الدفاع عن أرضه بالإضافة إلى محتوى الكراهية المحيط بما يحدث في حق الفلسطينيين في غزة، وهناك العديد من الأسئلة حول ما إذا كانت الحسابات غير الحقيقية تُستخدم للتلاعب بذلك المحتوى، وإن الطريقة التي تنتشر بها المعلومات المضللة على المواقع يمكن أن تشكل وجهة نظر

الجمهور العام حول الوضع في كل من غزة وإسرائيل، وهذا بدوره يمكن أن يضغط أيضا على السياسيين، الذين يتخذون قرارات مهمة بشأن ما يتم كشفه.

تحاول المواقع الأجنبية الناطقة بالعربية كموقعي **CNN** و**BBC** قلب الحقائق، ومحاولة استمالة الرأي العام العالمي لصالح قوات الاحتلال، وغض الطرف عن المجازر التي يتم ارتكابها في حق الأطفال الأبرياء والمدنيين كما وتعم حالة من التجاهل التامة للاستهداف الإسرائيلي المتعمد للصحفيين والإعلاميين العرب والأجانب ، في محاولة لطمس الحقائق.

وعلى الرغم من ارتفاع عدد الشهداء الفلسطينيين في العدوان الإسرائيلي المستمر على قطاع غزة منذ 7 أكتوبر 2023م وحتى الآن، إلى 32490 شهيداً، والجرحى إلى 74889 معظمهم من الأطفال والنساء (موقع الرياض، 2024)، ومع استمرار الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة وقصف المساكن والمدارس والمستشفيات والمساجد ستتعرف من خلال هذه الدراسة علي أطر تغطية أحداث طوفان الأقصى في المواقع الإلكترونية الأجنبية الناطقة بالعربية بالتطبيق على موقعي **CNN** بالعربية و **BBC** بالعربية.

أولاً: مشكلة الدراسة

تلعب المواقع الإلكترونية الإخبارية دوراً مهماً في حياة الجمهور سواء ما يتعلق بدراسته أو اهتماماته المتعددة، فالمواقع الإلكترونية أصبحت مستخدمة من قبل الجمهور بشكل كبير جدا في وقتنا الحالي فمن خلال تلك المواقع يستطيع الجمهور معرفة ما يدور في العالم بأكمله ومتابعته بشكل مستمر فهي بمثابة المرآة التي تعكس كافة الأخبار والأحداث التي تحدث علي

الساحة الإعلامية فبمجرد دخول الجمهور الي تلك المواقع يستطيع اختيار أكثر من شكل لرؤية الخبر من خلاله، فبمجرد أن تقوم الصحف بتغطية موضوع ما ينساق الجمهور وراء تلك المواقع لمعرفة الأحداث وعلي سبيل المثال أحداث الحرب الفلسطينية الإسرائيلية ينجذب الجمهور على تلك المواقع الإلكترونية لمعرفة تفاصيل الموضوع بشكل كبير وليتابع آخر تطورات الموضوع ليكون علي دراية بكل ما يحدث ومعرفة الأحداث الفلسطينية الإسرائيلية أول بأول، ولذلك تتبلور مشكلة الدراسة في محاولة رصد وتفسير وتحليل أطر التغطية الإخبارية لأحداث طوفان الأقصى في المواقع الإلكترونية الأجنبية الناطقة بالعربية (موقع CNN بالعربية وموقع BBC بالعربي) نموذجاً. من خلال نظريتي الأطر ودوامة الصمت وأداة تحليل المضمون.

ثانياً: أهداف الدراسة

1. فهم مستوى وعى الجمهور العربي بأحداث "طوفان الأقصى" من خلال تحليل معدل تعرضه للمضامين الإخبارية المتعلقة بأحداث طوفان الأقصى على (موقعي CNN بالعربية وموقع BBC بالعربي).
2. التعرف علي أهم القوالب الخبرية التي استخدمتها مواقع الدراسة (موقعي CNN بالعربية وموقع BBC بالعربي).
3. المقارنة بين المواقع الإلكترونية الأجنبية الناطقة بالعربية مثل موقعي CNN بالعربية وموقع BBC بالعربي في تناولها لأحداث طوفان الأقصى.

4. رصد أوجه التشابه والاختلاف بين المواقع الإلكترونية الأجنبية الناطقة بالعربية مثل موقع CNN بالعربية وموقع BBC بالعربية من حيث الأطر الخبرية التي استخدمتها في تناول الأحداث الفلسطينية الإسرائيلية.
5. رصد درجة تقييم الجمهور لأطر المعالجة الخبرية للمواقع الإلكترونية الأجنبية الناطقة بالعربية.
6. الكشف عن مدى مصداقية المواقع الإلكترونية الأجنبية الناطقة باللغة العربية لدى الجمهور.
7. رصد القوالب الصحفية المختلفة المتعلقة بأحداث طوفان الأقصى في المواقع الإلكترونية الأجنبية الناطقة باللغة العربية (موقعي الدراسة).
8. معرفة مدى اعتماد المواقع الإلكترونية الأجنبية الناطقة باللغة العربية على نوعية المصادر الموثوقة المستخدمة في معالجة الأحداث ومدى مصداقية الجمهور في تلك المصادر.

ثالثاً: تساؤلات الدراسة

1. كيف يتم تأطير أحداث " طوفان الأقصى " في المضامين الإخبارية على موقعي CNN بالعربية وموقع BBC بالعربي؟
2. ما أهم القوالب الخبرية التي استخدمتها مواقع الدراسة في تناول أحداث طوفان الأقصى؟

3. ما أوجه التشابه والاختلاف بين المواقع الإلكترونية الأجنبية الناطقة باللغة العربية موقعي **CNN** بالعربية وموقع **BBC** بالعربي من حيث الأطر الخبرية التي استخدمتها في تناول الأحداث الفلسطينية الإسرائيلية؟

9. ما هي التأثيرات المترتبة على اعتماد الجمهور العربي على المواقع الإلكترونية الأجنبية الناطقة باللغة العربية في متابعة الأحداث المتعلقة بالقضية الفلسطينية؟

10. كيف يمكن تحسين محتوى المواقع الإلكترونية العربية والفلسطينية لزيادة جاذبيتها للجماهير المختلفة؟

11. ما القوالب الصحفية المختلفة المتعلقة بأحداث طوفان الأقصى في المواقع الإلكترونية الأجنبية الناطقة بالعربية؟

12. كيف تختلف أطر المعالجة الإخبارية لهذه المواقع في تأثيرها على تقييم الجمهور؟

13. ما هي درجة اعتماد المواقع الإلكترونية الأجنبية الناطقة باللغة العربية موقعي سي ان ان بالعربية وبي بي سي علي نوعية المصادر الموثقة المستخدمة في معالجة الأحداث ومدى مصداقية الجمهور في تلك المصادر؟

رابعا: أهمية الدراسة

تتمثل أهمية الدراسة من الناحية العلمية من خلال استفادة الفئات التالية منها:

- الإعلاميون من خلال معرفة أطر تغطية أحداث طوفان الأقصى في المواقع الإسرائيلية والعربية والأمريكية الناطقة باللغة العربية.

- الباحثون من خلال جعل هذه الدراسة نواة لدراسات أخرى مشابهة.
- تسهم هذه الدراسة، ولو بدور بسيط، في توجيه انتباه الباحثين في إجراء مزيد من الدراسات.
- تعد هذه الدراسة إضافة للمكتبات الإعلامية، نظرا لقلّة الدراسات من وجهة نظر الفريق البحثي التي تحدثت عن تغطية المواقع الإلكترونية الأجنبية الناطقة بالعربية مثل موقع CNN بالعربي وموقع BBC بالعربي عن أحداث طوفان الأقصى باعتبار أن الموضوع جديد وفريد من نوعه علي الساحة الإعلامية.
- إن الدراسة تستمد أهميتها من نفس أهمية الموضوع نفسه باعتبار فلسطين جزءاً من الأمة العربية.
- تحقيق دراية كاملة بمعرفة كل ما يحدث بفلسطين من أحداث وأخبار من خلال الرصد الذي نرصده لتلك المواقع الإلكترونية الأجنبية الناطقة باللغة العربية.
- التعرف علي الأخبار والأحداث التي تمت معالجتها من قبل المواقع الإلكترونية الأجنبية الناطقة بالعربية.
- توضيح الدور الهام الذي يمكن أن تقوم به المواقع الإلكترونية في تغطية أحداث الحرب الفلسطينية الإسرائيلية.

خامسا: الإطار النظري للدراسة

تستند هذه الدراسة في إطارها النظري والمنهجي على كلٍ من :

أ) نظرية الأطر الإعلامية Framing Analyses Theory

نظرية تحليل الأطر الإخبارية إذ تعد إحدى النظريات المهمة التي تسمح بقياس المحتوى غير الصريح للتغطية الخبرية بوسائل الإعلام للقضايا المثارة خلال فترة زمنية معينة.

ترجع جذور نظرية الأطر الخبرية إلى عالم الاجتماع جوفمان إيرفينج عام 1974، حيث عرف الإطار بأنه تحديد بعض جوانب الواقع المتصور، وجعله أكثر بروزاً في النص الإعلامي، فالإطار يساعد على تنظيم الحقائق ويقوم بتوفير المعلومات اللازمة للجمهور حول ما هو مهم (عطا الله، 2018).

فروض نظرية الأطر الإعلامية

تقوم هذه النظرية على عدة فروض أهمها:

- الفرض الرئيسي الذي يفيد بأن الكيفية التي يتم من خلالها طرح القضايا في وسائل الإعلام من خلال أطر إعلامية محددة، ستؤثر في الكيفية التي سيدرك بها الجمهور تلك القضايا واختلاف وسائل الإعلام في تحديد الأطر الإعلامية يؤدي إلى اختلاف أحكام الجمهور المرتبط بكل وسيلة فيما يتعلق بتشكيل المعارف والاتجاهات نحو القضايا المثارة.

- إن الأحداث لا تنطوي في حد ذاتها على مغزى معين وإنما تكتسبه من خلال وضعها في إطار يحددها وينظمها من خلال التركيز على بعض جوانب الموضوع وإغفال جوانب أخرى ويضفي عليها قدراً من الاتساق.

- تركيز وسائل الإعلام في رسائلها علي جوانب بعينها في القضية دون غيرها أي تحديدها لأطر بعينها يخلق معايير معينة يستخدمها أفراد الجمهور المشاهد في تقييمهم للقضية أي أن معلومات الجمهور واتجاهاته تشكل في ضوء تأثيرهم بالإطر الذي تعالج من خلالها وسائل الإعلام تلك الأحداث (إبراهيم، 2012).

- اختلاف وسائل الإعلام في تحديد الأطر الإعلامية يؤدي إلى اختلاف أحكام الجمهور المرتبط بكل وسيلة فيما يتعلق بتشكيل المعارف والاتجاهات نحو القضايا المثارة (حجاج، 2015).

تفيد الدراسة من نظرية الأطر في عدة نقاط أهمها:

1- قياس المحتوى غير الواضح للمواقع الأجنبية الناطقة بالعربية (CNN و BBC) أو ما يعرف بالمحتوى الضمني، والذي يعنى دراسة الدلالات حول سياق الأخبار المتعلقة بأحداث طوفان الأقصى والحرب على غزة.

2- تفسير القدرة التأثيرية علي كيفية تفسير الجمهور ووعيه بأحداث طوفان الأقصى ورأيه في الأحداث الجارية هناك، فالإطار الإعلامية تتميز بقدرتها الفائقة على إمداد الجمهور بالمعلومات أو استثارة معارف الأفراد في تشكل أطرهم حيث إن الأطر تقوم بتسهيل وتنظيم إدراكنا للعالم من حوله.

3- الأطر الإخبارية بناءات معرفية للقضية التي يتم إبرازها من خلالها، حيث يتناول الإطار الإعلامي أحد الأبعاد أو أكثر ويتجاهل الأبعاد الأخرى، ويبدو ذلك في صياغة الموضوع

وتفسيره، ومن هنا يتم تسليط الضوء على انتقائية الأخبار والصور والكلمات التي تقوم بها المواقع الأجنبية الناطقة بالعربية وتركيزهم على أحداث وآراء معينة دون الأخرى في قضية الحرب على غزة وأحداث طوفان الأقصى.

4- يتم الاستناد إلى الأطر لدورها في عملية تشكيل الواقع ، حيث لا تقدم المواد الإخبارية في المواقع الإخبارية الناطقة بالعربية بشكل مستقل لكن في مجموعة أو حزم ذات أبنية داخلية معينة (انساق)، وكل حزمة تشتمل علي عدد من الصور والعبارات الرئيسة والاستعارات والرموز وهذه الأدوات تساعد على توافقنا مع الإطار المستخدم في تأطير القصص الخبرية الذي يُقدم لنا ضمن محيط ثقافي مألوف ومعروف يسمح لنا بتفسير الأحداث بناء على ما يقدمه الموقع من أخبار قد تكون صحيحة أو مغلوطة هدفها تضليل الرأي العام وتوجيه أفكاره.

ب) نظرية دوامة الصمت Spiral of Theory

- هي من النظريات التي حللت دور وسائل الاتصال في التأثير علي الرأي العام على المدى الطويل، وانطلقت هذه النظرية من أفكار الباحثة الألمانية " إيزابيث نويل نيومان " والتي ترى أن عملية تكوين الرأي العام باعتبارها عملية ديناميكية تتدخل فيها عوامل نفسية واجتماعية وثقافية وسياسية بالإضافة إلى دور وسائل الإعلام كدور محوري في تكوين الاتجاه السائد حول القضايا المثارة في المجتمع.

- تقوم فكرة نظرية دوامة الصمت على أن وسائل الإعلام من المصادر الرئيسية لنشر المعلومات وتملك القوة في تشكيل الرأي العام ولكنها تميل للتحدث بصوت واحد غالباً ما يكون محتكراً وتميل للتحيز في عرض الآراء مما يؤدي إلى تشويه وتضليل الرأي العام.
- تقوم هذه النظرية على أساس أن وسائل تقوم بتعزيز الرأي المهيمن وهذا يؤدي في المستقبل لاختفاء الآراء المعارضة فوسائل الإعلام بتواجدها المستمر وتجانس مضامينها تقوم ببث الأخبار ونشر الدعاية وزرع الثقافة وبالتالي تكوين الرأي العام تجاه القضايا المختلفة (المشابهة، 2015).

فروض دوامة الصمت

تقوم هذه النظرية على عدة فروض أهمها:

- الفرض الرئيس الذي يفيد بأن وسائل الإعلام تتبنى آراء أو اتجاهات معينة خلال فترة من الزمن فإن معظم الأفراد سوف يتحركون في الاتجاه الذي تدعمه وسائل الإعلام وبالتالي يتكون الرأي العام بما يتسق مع الأفكار التي تدعمها وسائل الإعلام.
- وسائل الإعلام هي المصدر الرئيس للحصول على معلومات حول توزيع الآراء ومن ثم حول مناخ التأييد أو عدم التأييد.
- يتجه خطاب وسائل الإعلام ليكون أحادي الاتجاه وغالبا ما يكون هو الرأي المسيطر ويتحقق التأثير القوي لوسائل الإعلام من خلال السيطرة على المجتمع وسلبه قوته.

- تقوم النظرية على فكرة مؤداها أن وسائل الإعلام بتدخلها المستمر في الفضاء الاجتماعي تقمع تعددية الآراء وأن الناس في هذا الفضاء يخافون بطبيعتهم من العزلة وهذا الخوف يجعلهم يتبعون رأي الأغلبية باحثين بهذا عن التوافق الاجتماعي على حساب آرائهم الخاصة ، وهذا الخوف يمثل قوة تدفعهم لجمع المعلومات حول ما يعتقدونه الآخريين فالخوف من العزلة يمثل ركيزة لفهم لولب الصمت لسببين : أولهما أنه يمثل دافعا لمراقبة الآخريين وثانيهما أنه يفسر تأثير السكوت والتزام الصمت حول القضايا في بيئة الرأي من حولهم (الحاج، 2020).

تفيد الدراسة من نظرية دوامة الصمت في عدة نقاط أهمها:

- في حالة تأييد وسائل الإعلام الغربية على سبيل المثال المواقع الأجنبية الناطقة بالعربية للموقف الإسرائيلي في أحداث طوفان الأقصى فإن هذا يؤدي إلى تأييد معظم الأفراد للاتجاه الذي تتبناه هذه الوسائل بحثاً عن التوافق الاجتماعي العالمي.

- تفيد النظرية في تفسير حالة القمع الموجودة على المواقع الأجنبية الناطقة بالعربية تجاه الآراء والأحداث في غزة كما وتفسر حالة التحيز في عرض الأخبار التي تخدم مصلحة اتجاه معين دون الآخر في محاولة لتوجيه الرأي العام العالمي.

- نظرية دوامة الصمت شديدة الملائمة في الدراسات الخاصة بالبيئة الرقمية كالمواقع الإلكترونية حيث إنها تشرح كيفية امتداد السلوك الفردي على المستوى الجزئي مثل التحدث علنا في ظروف معينة إلى المستوى الكلي لتشكيل الرأي العام فمع ظهور الاتصال عبر الإنترنت تغير المحتوى الإعلامي المستخدم سابقا لمراقبة مناخ الرأي بشكل كبير، حيث تم استكمال محتوى

وسائل الإعلام بمحتوى المستخدمين الذي يشمل آراء فردية غير متحكم فيها ولا تتمثل للمعايير الصحفية مثل المواقع الإلكترونية الغربية المملوكة لكيانات معينة أو للأشخاص بعينهم وفي ظل زيادة عدد الآراء فمن المرجح اختبار المستخدمين تلك التي تتماشى مع رأيهم الخاص.

إختبار فروض نظرية دوامة الصمت:

من خلال تحليل المضمون لمقالات الرأي أو المنشورات المعروضة على مواقع التواصل الاجتماعي مثل (فيس بوك، إكس "X") المتعلقة بالأخبار التي تتناول أحداث طوفان الأقصى حيث إن وسائل الإعلام تعمل على إظهار الآراء المؤيدة لما تتناوله بينما تعتمد تهميش الآراء المعارضه لها. ويكون أصحاب الرأي السائد من المسؤولين أو المشاهير وعند التعبير عن آراءهم فيما يتعلق بأحداث طوفان الأقصى فنلاحظ أن أغلب المتابعين لهؤلاء الأفراد قد تبنا نفس الرأي في صمت دون التعبير عن آراءهم أو التفاعل مع صاحب الرأي الذي تبناه.

سادسا: نوع الدراسة

تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسة الوصفية

وتعرف بأنها هي الطريقة المثلى لدراسة الظواهر الإنسانية، وذلك لصعوبة استخدام الطرق التجريبية، إضافة إلى إمكانية استخدامها في دراسة الظواهر الطبيعية، من خلال جمع المعلومات والبيانات وتصنيفها وتنظيمها، والتعبير عنها بطريقة كمية وكيفية (حيدر، 2022). وذلك لمعرفة ووصف أطر تقديم قضية طوفان الأقصى من خلال رصد القوالب وأطر المعالجة

بالمواقع الإلكترونية الأجنبية الناطقة بالعربية (CNN بالعربية و BBC بالعربية نموذجًا).

سابعاً: منهج الدراسة

عماد العلم هو منهجه أو مناهجه لأنها ترفده بالمعلومات والبيانات أولاً وتختبره ثانياً وتبرهنه ثالثاً وتعممه رابعاً وتكون حالة العلم صحيحة إذا ازدادت مناهجه، ولما كان المجتمع الإنساني في نمو وتطور مستمر ومتباين في درجات تطوره وتأثيراته المحيطة فإنه يكون بحاجة ماسة إلى تنوع وتباين في آلياته المنهجية (القاسم، 2021)، ويعتبر المنهج معياراً أساسياً لجمع المعلومات التي يحتاجها الباحث في دراسته، وقد عرف بأنه مجموعة من القواعد العامة التي يتم وضعها بقصد الوصول إلى الحقيقة في العلم، كما أنه الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته للمشكلة لاكتشاف الحقيقة والمناهج أو الطرق البحث عن الحقيقة تختلف باختلاف المواضيع (عبد الكريم، 1892). ويعني منهج البحث العلمي إننا نستخدم طريقة علمية منظمة في مواجهة مشكلاتنا اليومية ومشكلاتنا العامة فيمكننا من رفع قدرتنا علي حلها عبر تناول هذه المشكلات بطرق علمية مما يسهل علينا مواجهتها (عبيدات، 1998). ويعرف أيضاً منهج البحث العلمي فن التنظيم الصحيح لسلسلة من الأفكار العديدة، أما من أجل الكشف عن الحقيقة حين نكون بها جاهلين ؛ أو من أجل البرهنة عليها للآخرين، حين نكون بها عارفين (بدوي، 1977).

تعتمد الدراسة بشكل رئيس علي منهج المسح:

منهج المسح يعتبر من أكثر المناهج استعمالا في عصرنا هذا ،وذلك لأن كثيرا من الباحثين يعتمدون علي هذا الأسلوب لدراسة الأوضاع الراهنة وللتعرف علي المتغيرات الاجتماعية وكيف يمكن الاستفادة من نقاط القوة وتجنب نقاط الضعف الموجودة بأي قطاع في حالة دراسته وتقييمه (حمزة، 2015).

ويعرف منهج المسح: هو طريقة لوصف الظاهرة المدروسة وتصويرها كميا عن طريق جمع المعلومات مقننة عن المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة (بوحوش، 1999)، وهو أيضا جهد علمي منظم يساعد في الحصول على معلومات وبيانات الخاصة بالظاهرة التي تتم دراستها (عبد العزيز، 2002)، وهو ذلك النوع من البحوث الذي يتم بواسطة استجواب جميع أفراد مجتمع البحث، أو عينة كبيرة منهم، وذلك بهدف وصف الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها ودرجة وجودها فقط، دون أن يتجاوز ذلك دراسة العلاقة أو استنتاجاً لأسباب (المحمودي، 2019).

وقد اعتمد الباحثون بشكل أساسي على منهج المسح من خلال المسح الشامل لعينات من الأخبار المتعلقة بأحداث "طوفان الأقصى" التي تم تناولها في موقعي **CNN** بالعربية وموقع **BBC** بالعربي. خلال فترة التحليل (من 7 أكتوبر 2023م إلى 14 أكتوبر 2023م).

ثامنا: أدوات جمع البيانات

اعتمدت هذه الدراسة علي أداة تحليل المضمون حيث إنه تم تحليل المضمون الكيفي على عينة من الأخبار المنشورة في موقعي **BBC** بالعربي و **CNN** العربية والمتعلقة بأحداث طوفان الأقصى في الفترة من 7 أكتوبر(2023م) ل 14 أكتوبر(2023م).

وتم تحليل عينة الأخبار من خلال استمارة تحليل المضمون وتم تحكيم الاستمارة من قبل السادة المحكمين.*

تاسعا: قياس الصدق والثبات

قياس الصدق: تم إجراء قياس للصدق لأدوات جمع البيانات من خلال أسلوب صدق التحكيم فقد تم عرض استمارة الاستقصاء الميداني على مجموعة من المحكمين من أساتذة الإعلام لتحكيم الاستمارة، وتقرير مدى صلاحيتها لقياس ما هو مستهدف، وتم إجراء التعديلات عليها في ضوء ما أشار به المحكمون.

قياس الثبات: تمت إعادة الاختبار على 10% من حجم العينة الأصلي، وجرى استخراج معامل الارتباط بين إجابات المبحوثين في المرتين لتحديد معامل ثبات الأداة البحثية، من خلال المعادلة التالية: نسبة الثبات = عدد الإجابات المطابقة من جملة أسئلة

* أ.م.د/ نسرين حسام الدين
أ.م.د/ إنجي أبو العز
أ.م.د/ الشيماء صبحي

الاستمارة/مجموع الأسئلة، وقد جاءت نسبة الثبات مرتفعة 93% مما يدل على ثبات أداة الاستقصاء(قطب، 2021).

عاشرا: الدراسات السابقة

من خلال ما تم رصده من دراسات ترتبط بموضوع البحث، سواء بصورة مباشرة أو غير مباشرة، نرى أنه يمكن تقسيم الدراسات السابقة إلى محورين علي النحو التالي:-

المحور الأول:- دراسات تناولت أطر التغطية الإخبارية للقضية الفلسطينية

تنوعت الدراسات التي جاءت ضمن هذا المحور وجاءت كالتالي:-

1- دراسة (الكوع، 2023 م) استهدفت هذه الدراسة التعرف علي التغطية الإعلامية لقنوات الجزيرة والميادين والعربية في تناولها لقضية الأسرى الفلسطينية، وتقييم حجم الاهتمام الممنوح لقضية الأسرى الفلسطينيين في القنوات الإخبارية العربية، والتعرف علي اتجاهات ومواقف القنوات الإخبارية العربية في تغطيتها للقضية، من خلال الاعتماد على منهج المسح، ومن الأدوات المستخدمة في هذه الدراسة أداة تحليل المضمون وطبقت العينة علي تحليل عدد 315 منشوراً موزعة كالتالي :- قناة الجزيرة 140، وقناة الميادين 143.

ومن أهم ما توصلت إليه هذه الدراسة اهتمام قناة الميادين والجزيرة بتناول قضية الأسرى بمختلف أحداثها الواقعة خلال فترة الدراسة، حيث حصلت قناة الميادين المرتبة الأولى في تغطية القضية، تلتها قناة الجزيرة، ثم قناة العربية، وتصدرت قناة الميادين في موقفها الداعم

والمؤيد للقضية تلتها قناة الجزيرة، في حين التزمت العربية الحياض في تغطيتها، وتبين تركيز القنوات الثلاث على القضايا الأمنية، فقد حظيت على النسب الأعلى في التغطية، في حين تفاوت اهتمامها في تغطية القضايا الأخرى. وأظهرت النتائج أيضاً أن الإطار السياسي في التغطية كان الأكثر استخداماً للقنوات الثلاث. ووفقاً لنظرية حارس البوابة تعود تلك النتائج إلى اختلاف أيديولوجية كل قناة والسياسية التحريرية بما يتوافق مع السياسة الخارجية للدولة التي تنتمي لها القناة، ونوعت قنوات الدراسة في عناصر التعبير والإبراز المستخدمة في طرحها لقضية الأسرى الفلسطينيين عبر صفحاتها وذلك من خلال الأخبار وتقارير المراسلين والمراسلات والهاشتغات والصور الثابتة والفيديوهات، وركزت القنوات علي القضايا الأمنية وحظيت النسب الأعلى في التغطية ولوحظ تفاوت في التغطية للقضايا الاجتماعية والعسكرية والصحية والأمنية وإهمال للقضايا التعليمية.

2- وأشارت دراسة (الشحري، 2023 م) الى التعرف علي السمات التحريرية والموضوعية للتناول الخبرية للمواقع الإخبارية المصرية للحرب الروسية الأوكرانية، ورصد وتحليل أهم الأطر الخبرية لتغطية الحرب الروسية الأوكرانية ورصد وتحليل اتجاه المعالجة الصحفية لمواقع الدراسة نحو الحرب الروسية الأوكرانية، وتحديد أسباب ومظاهر الحرب الروسية الأوكرانية كما قدمتها مواقع الدراسة، من خلال الاعتماد علي منهجي المسح الإعلامي، ومن الأدوات المستخدمة في هذه الدراسة صحيفة تحليل المضمون ، وطبقت الدراسة علي عينة من موقع المساء ممثلاً للمواقع الإخبارية القومية وموقع مستقبل وطن ونيوز ممثلاً للمواقع الإخبارية الحزبية والصادرة عن حزب

مستقبل وطن وموقع اليوم السابع ممثلاً للمواقع الإخبارية الخاصة، واستخدمت الدراسة نظرية التأطير .

ومن أهم ما توصلت إليه الدراسة أنه جاء الخبر القصير في صدارة القوالب الإخبارية لتقديم التغطية الخبرية للحرب الروسية الأوكرانية في موقع الدراسة يليه التحليل الإخباري ثم القصة الإخبارية وجود خلل في بعض المصادر التي اعتمدت عليها مواقع الدراسة، حيث لم يعتمد موقع المساء على أي من المصادر الصحفية الخارجية كوكالات الأنباء العالمية العربية والقنوات الفضائية والمواقع الإخبارية واكتفت بالنقل عن الوزراء والمسؤولين الأجانب دون ذكر المصدر التي نقلت عنه، وعلي العكس من ذلك كان موقع الوطن نيوز منطقيًا في اعتماده على كل من وكالات الأنباء العربية والعالمية، أما موقع اليوم السابع فقد اعتمد في أكثر من نصف تغطيته على محرر الموقع رغم أن الحدث الخارجي ويتطلب وجود مصدر للموقع، وركزت التغطية الخبرية لمواقع الدراسة على القوى الفاعلة في الحرب وهي طرفا الحرب روسيا وأوكرانيا إلى جانب الدول الكبرى المؤثرة في الأحداث، وجود فقر في استخدام وسائل الإبراز المصاحبة للتغطية الخبرية للحرب الروسية الأوكرانية، كما يوجد تباين في اتجاه التغطية الخبرية نحو الحرب الروسية الأوكرانية.

3- وأوضحت دراسة (الحوالي، 2023م) إطار التغطية الصحفية لأحداث الحرب الروسية الأوكرانية في عينة من الصحف الأجنبية والعربية، والتعرف على حجم التغطية الصحفية التي توليها الصحف الأجنبية والعربية عينة الدراسة للحرب الروسية الأوكرانية بينما هدف الدراسة الأساسي التعرف على أطر التغطية الصحفية لأحداث الحرب الروسية الأوكرانية في عينة من

الصحف الأجنبية والعربية، والتعرف على أكثر الموضوعات التي عرضتها مواقع الصحف الأجنبية والعربية في تغطيتها للحرب الروسية الأوكرانية من خلال الاعتماد على منهج المسح ، ومن الأدوات المستخدمة في هذه الدراسة أداة تحليل المضمون وتمثلت عينة الدراسة في صحيفة الواشنطن تايمز ، وصحيفة ترود الروسية ، وبوابة الأهرام المصرية وصحيفة الرياض السعودية واستخدمت هذه الدراسة نظرية الأطر الخيرية ومن أهم ما توصلت إليه الدراسة من نتائج تنوع أنماط القوالب الصحفية المستخدمة في تغطية الحرب الروسية الأوكرانية في الصحف عينة الدراسة، إذا جاء الخبر في الترتيب الأول يليه التقرير الصحفي ثم المقالات الصحفية، جاءت الأطر العسكرية والأمنية في مقدمة قائمة أنواع الأطر المستخدمة في تغطية الحرب الروسية الأوكرانية يليه الأطر السياسية ثم الأطر الإنسانية يليها الأطر الاقتصادية، وأشارت النتائج الى غلبة الاستمالات المنطقية المستخدمة في تغطية أحداث الحرب الروسية الأوكرانية بنسبة ٥٥,٢٪ من إجمالي العينة، في حين جاءت الاستمالات العاطفية بنسبة ٤٤,٣٪، وجاءت روسيا في مقدمة القوى الفاعلة في الحرب الروسية في مواقع الصحف الأجنبية والعربية بنسبة ٢٨,٢ ٪ ، بينما جاءت أوكرانيا في الترتيب الثاني من القوى الفاعلة بنسبة ١٨,٤ ٪ ثم الولايات المتحدة الأمريكية بنسبة ١٤,٤٪ من إجمالي العينة.

4- هدفت دراسة (أحمد، 2023 م) للتعرف على أطر المعالجة الاخبارية للقصف الإسرائيلي على غزة لعام 2021م، والتعرف على درجة اهتمام موقع الدراسة بتغطية أحداث القصف الإسرائيلي على غزة من خلال التعرف على حجم المادة الخيرية المنشورة بالمواقع وأبرز الأطر المستخدمة من قبل الموقع في المادة الخيرية المنشورة. تنتمي هذه الدراسة إلي الدراسات

الوصفية، وتعتمد هذه الدراسة علي المنهج المسحية، حيث تم استخدام منهج مسح الوسيلة الإعلامية، حيث تم من خلاله الاعتماد على أسلوب تحليل المضمون باستخدام أسلوب المسح الشامل لكافة الأخبار المتعلقة بالقضية محل البحث للفترة من 10 مايو حتى 21 مايو 20.

ومن أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة جاء قلب الخبر الصحفي، كأحد قوالب العرض الخاصة بالأزمة الفلسطينية محل الدراسة في المرتبة الأولى بنسبة (93,55%)، نتيجة أن الخبر هو أساس أى شكل صحفي، إضافة الي أهمية الخبر وتناسبة مع طبيعة المواقع الاليكترونية علي شبكة الانترنت والتي تعتمد علي كل ما هو جديد وعاجل كما وأثبتت الدراسة أن الاعتماد على المراسل الصحفي جاء في المرتبة الاولي بنسبة (57,45%) وذلك من حيث فئة مصادر المادة الصحفية، في حين جاء الاعتماد علي محرر الموقع في المرتبة الثانية، وهذا يدل على أن موقع CNN بالعربية لا يوجد لديه معاناه في نقص التغطية الصحفية، الي جانب قدرته على تلبية الحاجة الاعلامية المتكاملة لمتصفح الموقع عبر الاعتماد على شبكة الكبيرة من المراسلين.

5- وحددت دراسة (حتاملة، 2022م) الموضوعات التي تناولتها الصحف الرقمية العربية في تغطيتها للحرب على قطاع غزة عام ٢٠٢١، والتعرف على المصادر التي اعتمدت عليها الصحف الرقمية العربية في تغطيتها للحرب على قطاع غزة عام ٢٠٢١، والتعرف على القوى الفاعلة التي اعتمد عليها الصحف الرقمية العربية في تغطيتها للحرب على قطاع غزة والتعرف علي طبيعة اتجاهات الصحف الرقمية العربية في التغطية الصحفية للحرب على قطاع غزة، من

خلال الاعتماد على منهج المسح ، ومن الأدوات المستخدمة في هذه الدراسة أداة تحليل المضمون، وطبقت الدراسة على عينة الصحف الثلاث خلال الحرب على قطاع غزة ٢٠٢١. وذلك خلال فترة الحرب والتي استمرت لمدة) ١١ يوماً من ١٠ إلى ٢١ أيار ٢٠٢١ حيث تبين وجود 230 (مادة صحفية صالحة للتحليل تتعلق بالحرب على قطاع غزة ٢٠٢١، واستخدم في هذه الدراسة نظريتي ترتيب الأولويات والأطر الإعلامية.

ومن أهم ما توصلت إليه هذه الدراسة :- احتلت صحيفة اليوم السابع المصرية المرتبة الأولى بعدد المواد الصحفية المنشورة التي تناولت موضوع الحرب على قطاع غزة ٢٠٢١، تلتها صحيفة الراية ثم صحيفة الشروق الجزائرية، وجاءت الموضوعات السياسية في المرتبة الأولى من بين الموضوعات التي غطتها صحف الدراسة بنسبة) ٥٠٪، تلتها الموضوعات العسكرية بنسبة ١٩,١٪. وأظهرت النتائج أن الصحف الثلاث اعتمدت على جهات فلسطينية كقوى فاعلة في تغطيتها للحرب على قطاع غزة وبنسبة ٣١,٧٪. تلاها جهات دولية رسمية وكما أظهرت النتائج أن صحف الدراسة اتخذت الاتجاه المحايد في تغطيتها للحرب على قطاع غزة، تلاه الاتجاه معارضة للحرب على قطاع غزة مستخدمة الإطار السياسي، كما كشفت الدراسة أن أبرز المصادر التي اعتمدها الصحف الثلاث في تغطيتها للحرب على قطاع غزة ٢٠٢١ جاءت محرر صحفي أو كاتب تلاها وكالات الأنباء المحلية.

6- وجاءت دراسة (الرفاعي، 2022 م) مستخدمه موقع القنوات حيث جاءت مختلفة إلى حد ما من باقي الدراسات لأن أغلبية الدراسات تعتمد على موقع الصحف، وحيث

استهدفت هذه الدراسة التعرف علي معالجة موقع الجزيرة الإخباري لموضوعات العدوان الإسرائيلي على غزة معركة سيف القدس، والتعرف علي الموضوعات التي تناولها موقع الدراسة في معالجته للعدوان الإسرائيلي على غزة، والتعرف علي الاتجاهات التي طغت علي معالجة موقع الدراسة لموضوعات العدوان الإسرائيلي على غزة معركة سيف القدس، من خلال الاعتماد على منهج المسح الإعلامي، ومن الأدوات المستخدمة في هذه الدراسة أداة تحليل المضمون، وتمثلت عينة الدراسة في تحليل عدد ٩٣ مادة صحفية تحدثت عن العدوان الإسرائيلي في غزة، ومن النظريات التي اعتمدت عليها الدراسة نظرية الأطر الإعلامية، ومن أهم ما توصلت إليه هذه الدراسة :- احتلت الموضوعات العسكرية المرتبة الأولى من بين الموضوعات التي عالجها موقع الدراسة بنسبة ٣٣,٣٪، تلتها الموضوعات السياسية بنسبة ٢٤,٨٪، وجاء الخبر الصحفي في مقدمة الفنون الصحفية التي استخدمها موقع قناة الجزيرة الإخباري في معالجة العدوان الإسرائيلي على غزة تلاه التقرير الصحفي، واستخدم أيضا موقع قناة الجزيرة الإخباري إطار الصراع في تأطير موضوعات العدوان، كما أنه استخدم الاستمالات العقلانية في معالجته حيث بلغت نسبتها ٦١,٣٪، واعتمد موقع قناة الجزيرة الإخباري في معالجته على المصادر المختلطة بالدرجة الأولى تلاها المراسل والندوب الصحفي.

7- وجاءت أيضا دراسة (حرب، 2021 م) مستخدمه مواقع القنوات أيضا؛ حيث استهدفت هذه الدراسة التعرف علي التأطير الإخباري للعدوان الإسرائيلي على غزة عام ٢٠٢١م في قناة i24 الإسرائيلية، ورصد القضايا التي تبثها قناة i24 في تغطيتها للعدوان الإسرائيلي على غزة عام ٢٠٢١م في برنامج هذا المساء، ومعرفة ماهية مصادر المعلومات التي

اعتمدت عليها القناة، وإيضاح أشكال تقديم المادة الخبرية المتعلقة بالعدوان الإسرائيلي على غزة عام ٢٠٢١م قناة **i24** الإسرائيلية في برنامج هذا المساء، والكشف عن الشخصيات المحورية الأبرز، والتعرف على الأطر الخبرية، وآليات التأطير الإخباري وأدواته المستخدمة في تغطية العدوان الإسرائيلي على غزة عام ٢٠٢١ م في قناة **i24** الإسرائيلية في برنامج هذا المساء.

ومن أهم ما توصلت إليه هذه الدراسة: -اعتمد برنامج هذا المساء على المرسلين في مقدمة مصادر المادة الخبرية المتعلقة بالعدوان الإسرائيلي على غزة، يليها التصريحات ثم وكالات الأنباء، وكان خبيراً وتقريراً من مراسل أكثر أشكال تقديم المادة الخبرية في البرنامج للمعلومات المتعلقة بالعدوان الإسرائيلي على غزة، ثم خبر وتقرير وحوار، يليها خبر وحوار، وتبين أن الشخصيات الإسرائيلية كانت الأكثر بروزاً في تغطية العدوان الإسرائيلي على غزة في برنامج هذا المساء يليها الشخصيات الدولية، ثم الشخصيات الفلسطينية، وأطر الصراع احتلت المرتبة الأولى بالنسبة للأطر الخبرية المستخدمة في تغطية العدوان الإسرائيلي على غزة، يليها أطر حلول إنهاء العدوان، ثم أطر المسؤولية، وجاءت العمليات العسكرية الإسرائيلية في مقدمة أطر الصراع التي استخدمها البرنامج في تغطيته للعدوان الإسرائيلي على غزة، يليه إطلاق صواريخ المقاومة، ثم تدمير أنفاق المقاومة، يليه العنف داخل المجتمع العربي في إسرائيل، وركز برنامج هذا المساء على إطار الاهتمامات الإنسانية الإسرائيلية يليه الاهتمامات الإنسانية الفلسطينية، ثم الاهتمامات الإنسانية المشتركة.

8- ووضحت دراسة (المشهداني وحسين، 2022 م) أنواع الأطر الإخبارية التي قامت بها صحيفتنا الصباح والمدي في موضوع الحركات الاحتجاجية في العراق، ومعرفة الموضوعات التي ركزت عليها صحيفتنا العينة في معالجتها للتغطية الإخبارية للحركات الاحتجاجية في العراق ورصد أهم الفنون الصحفية التي اعتمدها في التغطية الإخبارية، من خلال الاعتماد على منهج المسح الإعلامي ومن الأدوات المستخدمة في هذه الدراسة أداة تحليل المضمون وعينة الدراسة المستخدمة عينة الحصر الشامل، ومن النظريات التي تم الاعتماد عليها في هذه الدراسة نظرية الأطر الإعلامية، ومن أهم ما توصلت إليه هذه الدراسة :- حجم التغطية الإخبارية للحركات الاحتجاجية في صحيفة المدى كان أوسع وأعلى من حجم التغطية الإخبارية في صحيفة الصباح إذ كانت الصفحة الأولى لصحيفة المدى مكرسة في أغلبها لأخبار الاحتجاجات بينما اكتفت الصفحة الأولى بصحيفة الصباح بأخبار محددة عن الحركات الاحتجاجية، وتسليط الضوء على أخبار تخص موضوعات أخرى، فضلاً عن أن عدد المصادر الإخبارية المعتمدة في صحيفة المدى أكثر من عدد المصادر المعتمدة في صحيفة الصباح؛ مما يؤشر إلى أن الصحيفتين كانتا متفقتين على الاعتماد على المصادر الداخلية بنسبة عالية أكثر من اعتمادهما على المصادر الخارجية، فضلاً عن أن الفنون الصحفية في صحيفة المدى أكثر من الفنون الصحفية في صحيفة الصباح.

9- دراسة (Najma & Musharaf, 2021) توصلت نتائج الدراسة إلى أن المؤسسات الإخبارية التقليدية قد أنشأت صفحات لها علي منصات التواصل الاجتماعي لتغطية الحروب والصراعات الفلسطينية - الإسرائيلية حيث يمكن نشر النصوص ومقاطع

الفيديو والصور المتعلقة بالنزاع والحروب في الوقت ذاته وكان القادة الفلسطينيون أكثر اعتماداً علي وسائل الإعلام الجديدة لأنها تقلل من حجم الاعتماد علي وسائل الإعلام التقليدية شديدة المركزية التي يمكن التلاعب بها بسهولة.

10- وهدفت دراسة (صقر، 2021 م) لمعرفة حجم اهتمام الصحف محل الدراسة بقضية حي الشيخ جراح، والتعرف على كيفية عرض قضية حي الشيخ جراح وأساليب التغطية المستخدمة، والتعرف على تأثير القوي الفاعلة في حل قضية حي الشيخ جراح بالقدس، من خلال الاعتماد على منهجي المسح الإعلامي والمقارن، ومن الأدوات المستخدمة في هذه الدراسة أداة تحليل المضمون، وطبقت الدراسة علي عينة من ثلاثة مواقع وهما "الأهرام، CNN، فلسطين، واستخدمت هذه الدراسة نظرية الأطر الإعلامية، ومن أهم ما توصلت إليه هذه الدراسة:- جاء "الخبر" في المرتبة الأولى في الصحف المدروسة وبنسبة (٠.٧٥٥٪)، وجاء "الحديث الصحفي" في المرتبة الثانية، والمقال في المرتبة الثالثة، واحتل "إطار الأزمة" المرتبة الأولى في الصحف المدروسة حيث تم نشر عدد ٣٥٤ موضوعاً بنسبة (٦١,٣٪) وجاء "إطار الصراع والعنف" في المرتبة الثانية، و"إطار النتائج المترتبة" في المرتبة الثالثة، وحصلت جريدة صحيفة فلسطين على أعلى نسبة نشر، وبذلك تكون تفوقت على صحيفة سي إن إن بالعربي في إعطائها مساحة كبيرة لتغطية قضية حي الشيخ جراح بالقدس، ثم جاءت جريدة الأهرام في المرتبة الأخيرة.

11- وأشارت دراسة (عبد العال ومكي، 2021م) إلى كيفية تغطية الصحف القطرية للقضية الفلسطينية قبيل الإعلان عن اتفاقيات التطبيع بين عدد من الدول العربية وإسرائيل وبعدها، والتعرف على طبيعة الموضوعات التي تناولتها في تغطيتها للقضية الفلسطينية، والتعرف على الموضوعات التي تم التركيز عليها من خلال عناصر الإبراز، والتعرف على القوالب الصحفية التي استخدمت في التغطية، ومن أهم ما توصلت إليه هذه الدراسة:- وجود اهتمام واضح من الصحف القطرية بالقضية الفلسطينية ، فبالإضافة إلى الأرقام التي أظهرتها الدراسة من حيث عدد الموضوعات والمساحات التي أفردتها الصحف - عينة الدراسة لتغطية القضية الفلسطينية فإن تخصيص صفحة في كل عدد يومي لهذه القضية يعتبر دليلاً على مركزية القضية الفلسطينية بالنسبة لواقع الأجندة التحريرية في المؤسسة الصحفية القطرية، وتوجهات الصحافة القطرية تجاه القضية الفلسطينية هي توجهات إيجابية بالكلية، وتعكس تأييداً واضحاً لها، وأظهرت الدراسة ميلاً واضحاً للصحف القطرية بعدم استخدام اللغة الإنشائية حيث اعتمدت معظم الموضوعات المنشورة على الأسلوب التقريبي الذي يصف الأحداث وصفاً دقيقاً، وكشفت الدراسة أيضاً ارتفاع مؤشر الالتزام المهني لدى الصحافة القطرية ومن جملة التقارير المنشورة في الصحيفتين محل الدراسة.

12- وأيضاً تناولت دراسة (صالح، 2021م) اتجاهات الصحافة الإلكترونية العراقية إزاء حراك الشباب في العراق للفترة من ١ / ١٠ / ٢٠١٩ حتى ٦ / ٥ / ٢٠٢٠، والكشف عن سمات المضمون الظاهر للمقال الصحفي في الصحافة الإلكترونية العراقية إزاء الحراك الشبابي في العراق، ورصد نسبة التغطية الصحفية في الصحافة الإلكترونية العراقية إزاء الحراك الشبابي

في العراق، والكشف عن أبرز الاتجاهات السائدة في الصحافة الإلكترونية العراقية عن الحراك الشبابي في العراق، ومن أهم ما توصلت إليه هذه الدراسة:- بينت نتائج التحليل أن اتجاهات الصحف الإلكترونية العراقية إزاء الحراك الشبابي في العراق كانت متباينة وأن الاتجاه المحايد احتل المرتبة الأولى ويعزى ذلك لأن صحيفة الصباح حكومية الاتجاه تميل اتجاهاتها إلى الموقف الحكومي من الحراك وتحاول صحيفة الزمان تبني خط محايد في سياستها الإعلامية تجاه الأحداث الجارية في العراق، بينما تميزت صحيفة طريق الشعب باتجاهها المؤيد لحراك الشباب. لذلك تتبنى كل صحيفة اتجاه مختلف إلى حد ما، وبالرغم من اختلاف الاتجاه السياسي للصحافة الإلكترونية العراقية إلا أن الاتجاه المحايد للحراك الشبابي كان هو الأبرز لصحيفة الزمان؛ والاتجاه المؤيد لصحيفة طريق الشعب والمعارض لصحيفة الصباح بحيث تشير إلى وجود عدم توافق إيجابي بين القائمين بالاتصال في الصحافة العراقية من جهة؛ واتجاه الحكومة المعارضة للحراك، وأظهرت نتائج الخاصة بالتحليل أن القوى الفاعلة والناشطة في الحراك الشبابي فيما نشرته الصحف الثلاث هي؛ المتظاهرون حيث كانت الأولى في الصحف الثلاثة ويعزى ذلك إلى الأثر الكبير للمتظاهرين على الساحة العراقية، وكشفت النتائج الخاصة بتحليل مضامين المقالات في الصحف الإلكترونية العراقية الثلاثة، أن هنالك تنوعاً واضحاً وتبايناً في طبيعة ونسب الموضوعات التي تقوم بنشرها، بحيث إن الصحف امتازت بشكل عام بنشر الموضوعات المتعلقة بالحراك الشبابي والتظاهرات.

13- دراسة (Odine, 2016) قامت بتحليل التغطية الإعلامية الغربية لحرب غزة وإسرائيل 2014، هدفت هذه الدراسة إلى معرفة كيفية تغطية وسائل الإعلام الغربية لحرب

غزة وإسرائيل 2014 وتقييم النزاهة والموضوعية في تلك التغطية، وكذلك تسليط الضوء على التقارير الصحفية التي تتضمن معلومات عن الحرب من منظور سياقي.

وتوصلت النتائج إلى أن صحيفة The Guardian قد ركزت على أن حرب 2014 كانت متوقعة ومن شأنها أن تكون محصورة على قطاع غزة، حيث يقطن ما يقارب 2 مليون شخص على قطعة صغيرة من الأرض أشبه ما تكون بقفص عسكري إسرائيلي، وهذا يدعو إلى مقاومة قطاع غزة لهذا الحصار، وتناولت موضوع الدم الفاسد بين بنيامين نتنياهو وخالد مشعل وسط خطة لقتل الأخير في الأردن على يد عملاء الموساد، وأظهرت وسائل الإعلام الغربية عموماً تحيزاً لدعم إسرائيل خلال حربها على غزة، وكانت هناك نظرة نمطية سلبية تجاه السكان في القطاع، كما نشرت أخبار الخليج أن هناك تحيزاً للـ **BBC** ضد قطاع غزة لصالح إسرائيل حيث أفادت القناة عن فشل شبكة بثها لتقديم تقارير عن المظاهرات المعادية لإسرائيل في لندن، كما قامت بسحب مراسلها أيمن محيي الدين من غزة حينما شهد استشهاد أربعة أطفال إثر انفجار قبلة إسرائيلية بينما كانوا يلعبون كرة قدم على الشاطئ.

14- دراسة (David, 2016) عمدت الدراسة أن جريدة التايمز قدمت حركة حماس بأنها المسؤولة عن هذه الحرب بسبب سلوكها الإجرامي ولم تتناول انتهاكات إسرائيل واستخدامها القنابل الفسفورية المحرمة دولياً إلا بقدر يسير في ضوء الأخلاقيات الإنسانية كما أن جريدة التايمز بررت استخدام إسرائيل لهذه القنابل بأنه دفاع عن النفس.

15- دراسة (Niwa, and others, 2016) استهدفت معرفة التباين العرقي في تطور الصور النمطية السلبية. عن طريق عمل فحص طولي بين الشباب الفلسطيني واليهودي الإسرائيلي والشباب العربي الإسرائيلي وتنتمي الدراسة إلى حقل الدراسات الوصفية من خلال الاعتماد علي منهج المسح ويتمثل مجتمع الدراسة في مجموعات ما بين الشباب الفلسطيني واليهودي الإسرائيلي والشباب العربي الإسرائيلي وتتمثل عينة الدراسة حول المجموعات العرقية الخارجية بين الشباب الفلسطينيين (العدد = 600)، واليهود الإسرائيليين (العدد = 451)، والعرب الإسرائيليين (العدد = 450) على مدى 3 سنوات. تم تضمين العمر والتعرض للعنف العرقي السياسي كمتغيرات مشتركة لهذه المسارات واعتمد الباحث علي أداه المقارنة باستخدام البيانات الطولية المتسلسلة، أهم ما توصلت إليه الدراسة إلى وجود اختلافات عرقية مهمة في مسارات الصور النمطية السلبية حول المجموعات العرقية الخارجية، بالإضافة إلى التباين في كيفية تشكيل هذه المسارات من خلال الصراع العرقي السياسي المطول تشير النتائج إلى وجود اختلافات عرقية مهمة في مسارات الصور النمطية السلبية حول المجموعات العرقية الخارجية، بالإضافة إلى التباين في كيفية تشكيل هذه المسارات من خلال الصراع العرقي السياسي المطول.

المحور الثاني:- دراسات تناولت الأخبار عبر المواقع الإلكترونية الناطقة بالعربية

16- دراسة (Alkaabi, 2024) تبحث هذه الأطروحة في كيفية تأثير الاستراتيجيات الخطابية والآراء الأيديولوجية والمواقع السردية للمؤسسات الإعلامية المختارة بشكل فعال على

بناء وترجمة الروايات حول الصراع من خلال فحص النصوص الإخبارية الإنجليزية والعربية المترجمة التي تنتجها نفس المؤسسات الإعلامية. ويستخدم نظرية السرد كنموذج للتحليل لاستكشاف الطرق المختلفة التي تعمل بها وسائل الإعلام الإخبارية الدولية على إبراز أو تقويض أو تعديل الجمهور والسرديات الشاملة حول الصراع الإسرائيلي الفلسطيني. يستخدم التحليل فكرة التأطير من دراسات الحركة الاجتماعية للتحقيق في كيفية استخدام المحررين العابرين والمحررين للتخصيص الانتقائي، والتأطير عبر وضع العلامات، والتأطير الزمني والمكاني وغيرها من استراتيجيات السرد لتشكيل وتعميم الروايات العامة للهجمات، تستخدم هذه الأطروحة المنهج الوصفي ومنهج دراسة الحالة لتحليل مجموعات البيانات ثنائية اللغة التي تتكون من ١٢ نصًا إخباريًا باللغتين الإنجليزية والعربية أنتجتتهما منصات بي بي سي وسي إن إن الإنجليزية والعربية. تروي النصوص المختارة ثلاث هجمات إسرائيلية منفصلة وقعت في صيف ٢٠١٤ أثناء التوغل العسكري الإسرائيلي في غزة، وهي الهجمات على مدرسة بيت حانون، ومدرسة جباليا، ومستشفى الأقصى، توضح هذه النصوص كيف أن تأطير الروايات يمكن مختلف الجهات الفاعلة في الصراع من إضفاء الشرعية على نسختها الخاصة من الأحداث والحفاظ على رواية تراعي وجهات نظر سياسية وأيديولوجية معينة بينما تشوه سمعة الآخرين وتتحداهم. تجادل هذه الأطروحة بأن تراكم بعض الأنماط الخطائية بين الروايات العامة للدفاع عن النفس والحرب المتساوية ويعزز السرد الفوقي لـ "الحرب على الإرهاب" والذي يساهم بدوره في بناء الواقع الاجتماعي والسياسي للصراع.

17- سلطت (دراسة عبد القادر، 2024م) الضوء على التغطية الإعلامية للقنوات الإخبارية الغربية للحرب على غزة بعد عملية طوفان الأقصى، وفق مبادئ ووظائف نظرية المسؤولية الاجتماعية من خلال قياس اتجاهات الأساتذة الجامعيين حول هذا الموضوع، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، واعتمدت الدراسة على استمارة الاستبيان كأداة لجمع البيانات وتم الاعتماد على العينة القصدية وقد بلغ عدد الأفراد الذين أجريت عليهم الدراسة 34 أستاذاً من المتخصصين في مجال الإعلام والاتصال.

وقد خلصت الدراسة إلى أن هذه القنوات قد غرقت بالفعل في التحيز، وأنها قد خرقت كل مبادئ ووظائف نظرية المسؤولية الاجتماعية، والتي من المفروض تطرح وتبني وتفسر هذه الأحداث و تشرحها لجمهورها بصفة موضوعية وأن تلتزم الصدق، ولكنها لم تفعل ولم تلتزم بهذه المبادئ والقواعد، وقد تنافت هنا وغابت المسؤولية الاجتماعية لهذه القنوات، وأصبحت مضللة لجمهورها وتمارس دعاية مغلوطة.

18- استهدفت دراسة (رزق، 2023 م) رصد وتحليل كيفية معالجة صفحات القنوات الإخبارية الموجهة باللغة العربية على مواقع التواصل الاجتماعي وبصفة خاصة موقع فيسبوك لأحداث طوفان الأقصى 2023، من خلال التعرف على الموضوعات التي تناولتها تلك الصفحات وأسلوب معالجتها واتجاه المعالجة ، بالإضافة إلى نوعية الأطر المستخدمة والاستمالات التي اعتمدت عليها تلك الصفحات، وكذا رصد وتحليل القوى الفاعلة والسماح المنسوبة إليها وذلك في إطار دراسة تحليلية لعينة من صفحات القنوات الإخبارية الموجهة باللغة العربية التي تناولت تلك الأحداث، حيث قامت الباحثة بتحليل جميع

الفيديوهات المنشورة على كل من صفحتي قناة فرانس 24 عربي ، وقناة سكاي نيوز عربية والتي تناولت أحداث طوفان الأقصى خلال الفترة الزمنية من 2023/10/7 والتي شهدت بداية الأحداث حتى 2023/11/15 والبالغ عددها 408 فيديو بإجمالي زمن (985) دقيقة أي حوالي (16 ساعة و 41 دقيقة) وتوصلت الدراسة إلى تصدر موضوع الاعتداءات الإسرائيلية على غزة قائمة الموضوعات المتعلقة بأحداث طوفان الأقصى ، كما التزمت تلك الصفحات بالحيادية في معالجتها للموضوعات محل الدراسة ، ولذا؛ جاء الهدف الاستعراضي في مقدمة أهداف المعالجة التي قامت بها تلك الصفحات ، وقد أشارت النتائج إلى تصدر كل من إطارى العنف والصراع قائمة الأطر المستخدمة في هذه المعالجة ، كما برزت إسرائيل كقوى فاعلة في هذه الأحداث ، مع ظهور السمات السلبية للقوى الفاعلة بنسبة تفوق السمات المحايدة والإيجابية، كما أشارت النتائج إلى ارتفاع نسبة اعتماد هذه الصفحات على الاستمالات المنطقية مقارنة بالاستمالات العاطفية، كما جاءت الفيديوهات في مقدمة عناصر الجذب والتشويق المستخدمة باعتبارها من أكثر الأدوات تأثيراً وقدرة على الإقناع .

19- هدفت دراسة (Jad, 2023) إلى التعرف على مستويات التفاعل مع التغطية الإعلامية لقضايا الإرهاب في القنوات الإخبارية على مواقع التواصل الاجتماعي، واستخدمت الدراسة المنهج ي بأسلوب تحليل المضمون، وتم جمع البيانات عن طريق صحيفة تحليل مضمون طبقت لتحليل مضمون التغطية الإعلامية لاعتداءات "باريس، نيس، ستراسبورغ" بصفحتي قناة "BBC Arabic"، وقناة "France24 Arabic"، واعتمدت الدراسة في جمع البيانات على أداة تحليل المضمون.

وتوصلت إلى: وجود فروق غير دالة إحصائية بين صفحتي قناة "BBC Arabic"، وقناة "France24 Arabic" في أشكال التفاعل مع اعتداءات "باريس"، حيث تم استخدام مُربع كاي للتحقق من صحة الفرض، وقد بلغت نسبة التكرارات المشاهدة لأشكال التفاعل (1638، 1688) مع الترتيب لكل من صفحتي قناة "BBC Arabic"، وقناة "France24 Arabic"، وجاءت القيمة (0,74*)، وهي غير دالة عند مستوى (0,01)، ووجود فروق دالة إحصائية بين صفحتي قناة "BBC Arabic"، وقناة "france24 Arabic" في أشكال التفاعل مع اعتداءات "نيس" وفي اتجاه صفحة قناة "France24 Arabic"، حيث تم استخدام مُربع كاي للتحقق من صحة الفرض، وقد بلغت نسبة التكرارات المشاهدة لأشكال التفاعل (1789، 1666) مع الترتيب لكل من صفحتي قناة "BBC Arabic"، وقناة "France24 Arabic"، وجاءت القيمة (4,36)، وهي دالة عند مستوى (0,01)، ووجود فروق دالة إحصائية بين صفحتي قناة "BBC Arabic"، وقناة "France24 Arabic" في أشكال التفاعل مع اعتداءات "ستراسبورغ" وفي اتجاه صفحة قناة "Bbc Arabic"، حيث تم استخدام مُربع كاي للتحقق من صحة الفرض، وقد بلغت نسبة التكرارات المشاهدة لأشكال التفاعل (1325، 1681)، مع الترتيب لكل من بصفتي قناة "BBC Arabic"، وقناة "France24 Arabic"، وجاءت القيمة (42,16*)، وهي دالة عند مستوى.

20- وسعت دراسة (عيسى وعائش، 2022 م) لمعرفة الصورة التي رسمتها المواقع الإلكترونية للصحف الفرنسية للمقاومة الفلسطينية، وتنتمي للدراسات الوصفية، واستخدم

الباحثان منهج المسح الإعلامي ومن خلاله أسلوب تحليل المضمون على عينة من موقعي لوموند ولوفيجارو خلال عامي 2020-2021، ووصل عدد الموضوعات التي تم تحليلها إلى 132 موضوعاً منها 60 في موقع لوموند و72 في موقع لوفيجارو، واستخدمت الدراسة نظرية ترتيب الأولويات.

وكشفت الدراسة أن الصورة العامة التي رسمها الموقعان للمقاومة الفلسطينية تميل بشدة إلى السلبية بنسبة زادت عن النصف، وبالأخص في موقع لوموند، مما يشير لانحياز واضح للرواية الإسرائيلية حول المقاومة، وكانت الصورة السلبية متركزة في الموقعين في السمات المنسوبة للمقاومة وعلى رأسها الإرهاب، والقيم والأدوار والاتجاه، كما جاءت موضوعات المقاومة المسلحة في موقعي الدراسة بنسبة عالية، واعتمد الموقعان على الشخصيات الإسرائيلية بنسبة واضحة تلاها الشخصيات الدولية ثم الفلسطينية، وجاء التقرير الصحفي في مقدمة الأشكال الصحفية بنسبة 53,8%.

21- دراسة (طه، 2021 م) استهدفت دراسة الأطر التي تستخدمها الصحف الإلكترونية والمواقع الإخبارية في معالجة الفنون التحريرية التي تخص العلاقات العربية - العربية، وعلاقة ذلك باتجاهات طلاب الجامعات نحو هذه العلاقات. وسعت الدراسة إلى تناول الموضوع في ضوء الأحداث العربية المتتالية التي تشهدها المنطقة العربية، كما يمكن القول أن مجمل ما شهدته المنطقة العربية من حراك سياسي وتغييرات دستورية، لم تسفر حتى الآن عن آثار إيجابية، علي مسار العلاقات العربية.

وتوصلت الدراسة إلى أن من أهم الصحف الإلكترونية التي يحرص على تصفحها المراهقون في متابعة ما يخص العلاقات العربية كالاتي: صحيفة ”اليوم السابع” في الترتيب الأول كأهم الصحف الإلكترونية ويليهما صحيفة ”الأهرام” ثم ”الجمهورية” أما في الترتيب الرابع فجاءت صحيفة (المصري اليوم) وتوصلت أيضاً إلى أن من أهم المواقع الإخبارية التي يحرص على تصفحها المراهقون في متابعة ما يخص العلاقات العربية - العربية ، وفقاً لما أحرزته من تكرارات الأوزان المثوية كالاتي: موقع ”سكاي نيوز بالعربية” في الترتيب الأول كأهم المواقع الإخبارية بنسبة (19,98%) ، ويليه موقع **BBC** بنسبة (17,58%)، ثم موقع **CNN** بنسبة (17,13%)، أما في الترتيب الرابع فجاء موقع (العربية نت) بنسبة (16,02%) ، ومن أهم أسباب اعتماد المراهقين على الصحف الإلكترونية والمواقع الإخبارية في متابعة ما يخص العلاقات العربية - العربية ، وفقاً لما أحرزته من تكرارات الأوزان المثوية كالاتي: ”مجاراها للأحداث الموجودة على الساحة بين الدول العربية” في الترتيب الأول كأهم أسباب اعتماد المراهقين على الصحف الإلكترونية بنسبة (14,42%) بينما جاء أهم سبب بالنسبة لاعتماد المراهقين على المواقع الإخبارية هو ” لأنها سريعة في نقل الأخبار” بنسبة (13,89%).

22- دراسة (أبو قوطة، 2021 م) والتي هدفت إلى الكشف عن مدى اعتماد الجمهور الفلسطيني على المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية والعربية والأجنبية والإسرائيلية في متابعة تغطيتها لأحداث القدس وتطوراتها، والكشف عن التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية التي تنتج عن هذا الاعتماد، وتقييم الجمهور لهذه التغطية وللأداء المهني للإعلاميين العاملين في هذه المواقع الإلكترونية، واستخدمت الدراسة منهج المسح بالعينة للجمهور

الفلسطيني بمختلف أماكن تواجده في محافظات غزة والضفة والمقيمين خارج حدود الوطن من متابعي المواقع الإلكترونية لاكتساب معلومات عن أحداث القدس وتطوراتها، وبلغ قوامها 418 مبحوثاً من الفئة العمرية 18 عاماً فأكثر.

أثبتت الدراسة حرص الجمهور الفلسطيني على متابعة أحداث القدس وتطوراتها بعد إعلان ترامب بأنها عاصمة إسرائيل، فجاءت درجة اعتمادهم مرتفعة على المواقع الإلكترونية كمصدر رئيس للمعلومات في متابعة أحداث القدس وتبينت أن المصادر الفلسطينية احتلت الترتيب الأول، واحتلت التأثيرات المعرفية مرتبة متقدمة مقارنةً بالتأثيرات الوجدانية وجاءت التأثيرات السلوكية في المرتبة الأخيرة. وكان تقييمهم للتغطية الإخبارية بأنها سلبية وضعيفة، وكذلك تقييمهم للأداء المهني للإعلاميين سلبى وضعيف.

23- وتناولت دراسة (علاونة، والطاهات، والزعي، 2018 م) التغطية في المواقع الناطقة باللغة العربية حيث استهدفت هذه الدراسة التعرف علي طبيعة صورة إيران في تغطية المواقع الإلكترونية العربية والأجنبية الناطقة باللغة العربية، في الأعوام (2010: العام الذي سبق الربيع العربي - 2011: عام الربيع العربي - 2012: العام الذي تلا الربيع العربي)، ومن أهم ما توصلت إليه هذه الدراسة :- احتل التقرير الصحفي المرتبة الأولى بين الأنماط الصحفية التي استخدمتها المواقع الإلكترونية العربية والأجنبية الناطقة باللغة العربية بنسبة (54,8%)، تلاه الخبر الصحفي بنسبة (36,4%)، واعتمدت المواقع الإلكترونية لفصائتي الجزيرة و DW الألمانية على عدد من المصادر الصحفية التي تصدرها وكالات الأنباء العالمية بنسبة (63,6%)، تلتها مصادر المواقع الخاصة بنسبة (14,6%)، ولجأت المواقع الإلكترونية

العربية والأجنبية الناطقة باللغة العربية إلى استخدام سبعة أنواع من الأطر الإعلامية خلال تغطيتها للموضوعات المتعلقة بصورة إيران ، جاء في مقدمتها إطار الصراع بنسبة (6,49٪)، تلاه إطار المسؤولية في المرتبة الثانية شكل ما نسبته (2,26٪).

غلب استخدام التقرير الصحفي بدرجة كبيرة في المواقع الإلكترونية لفضائتي الجزيرة و DW الألمانية، أثناء تغطيتها للموضوعات المتعلقة بصورة إيران، تلاه الخبر الصحفي، الذي استخدمته المواقع المبحوثة بدرجة جيدة مقارنةً ببقية الأنماط الصحفية، وتوضح النتائج أن موقعي الجزيرة والألمانية تساوتا في استخدام التقرير الصحفي في التغطية الصحفية فاحتل المرتبة الأولى في كل منهما، وغلب استخدام المواقع الإلكترونية لفضائتي الجزيرة و DW الألمانية للعناوين الرئيسية المصاحبة لموضوعات صورة إيران، وتبين النتائج تصدر العنوان الرئيس المرتبة الأولى في كل من الموقعين، وغلب عدم استخدام المواقع الإلكترونية لفضائتي الجزيرة و DW الألمانية للون في العناوين المصاحبة لموضوعات صورة إيران، وبينت النتائج تساوي الموقعين في عدم استخدام اللون في العناوين، حيث جاء في المرتبة الأولى في كل منهما، وغلب استخدام المواقع الإلكترونية لفضائتي الجزيرة و DW الألمانية للصور المصاحبة لموضوعات صورة إيران، وأشارت النتائج أن استخدام الصور المصاحبة لموضوعات صورة إيران تصدر المرتبة الأولى في كلٍ من موقعي قناة الجزيرة والقناة الألمانية.

24- دراسة (Alison, 2017) تقوم بمعرفة تأثير المصدر على القرارات الصحفية والتغطية الإخبارية في بيئة متغيرة تشير إلى تغير العلاقة بين الصحفيين ومصادر الأخبار من

خلال التقنيات الرقمية، وزيادة الاعتماد على ممارسي العلاقات العامة، وظهور صحافة المواطن ، ومع وجود عدد أقل من حراس البوابة، والتأثير المتزايد لوسائل الإعلام الرقمية والاجتماعية، فإن تحديد أدوار الأشخاص الموثوق بهم في فهم البيئة المعقدة، يعد تحدياً متزايداً، حيث تتنافس مجموعة متزايدة من مصادر الأخبار على إنشاء منظور خاص بها، بما في ذلك العلماء والحكومات والصناعة والمنظمات البيئية غير الحكومية والمواطنين الأفراد وأيضاً المشاهير، أظهرت الدراسة أن الحدود بين الجمهور والمستهلك والمنتج أقل تحديداً وأصبح التمييز بين التقارير "الواقعية" والقائمة على الرأي أكثر ضبابية، إذ تشير كل هذه التطورات إلى الحاجة إلى سرد أكثر تعقيداً للتأثيرات التي لا تعد ولا تحصى على القرارات الصحفية.

25- دراسة (رزاق، 2017 م) تهدف الدراسة التي تتمحور حول صورة إسرائيل في الفضائيات الإخبارية العربية- دراسة تحليلية لقناتي الجزيرة والمباين- إلى التعرف على الحقيقة السياسية والاجتماعية والثقافية لدولة إسرائيل، وعيننا بها - إجمالاً- حقيقة الوجود الإسرائيلي في المنطقة العربية، عبر ما تعرضه عينة الفضائيات المذكورة بخصوص إسرائيل، وأهم ما توصلت إليه الدراسة أن النظام السياسي هو أهم عوامل التأثير ضمن بيئة الاتصال العربية، وأن مشاكل هذا النظام المسمى في الأدبيات بالنظام الرسمي العربي ستنعكس في علاقة تأثير وتأثر متشعبة على القرار الإعلامي للفضائيات العربية. وقد شد انتباهنا أن أبرز المشاكل التي يتعرض لها النظام الرسمي العربي في سياق الأحداث التي سميت بالربيع العربي هو المشكلة الطائفية، مما جعلنا لا نتوان عن تناول الفضائيات الإخبارية لا سيما الفضائيتين محل الانشغال (الجزيرة والمباين) في ضوء حالة الاستقطاب الطائفي التي تمر بها المنطقة العربية، نظراً

لمفاعيل هذه الحالة على عملية صناعة الرأي العام في العالم العربي، التي تزداد أهميتها في حال وقوع تحديات إستراتيجية على غرار الوجود الإسرائيلي في الإقليم العربي، وهنا تحديداً تصبح عملية صناعة الرأي العام إنتاجاً لتمثل الأخر.

التعليق على الدراسات السابقة:

- تنوعت الدراسات التي بحثت في أطر التغطية الإخبارية للقضية الفلسطينية سواء للصحف أو القنوات التلفزيونية أو المواقع الإلكترونية واتفقت معظم الدراسات على أن أسلوب المعالجة الإخبارية يختلف وفقاً لمصلحة المؤسسة والقوى الفاعلة بداخلها.

- اهتمت بعض الدراسات بتسليط الضوء على التغطية الإعلامية للقنوات الإخبارية الغربية للحرب على غزة وفق مبادئ نظرية المسؤولية الاجتماعية من خلال قياس اتجاهات الأساتذة التي خلصت إلى أن هذه القنوات انجرفت في التحيز كدراسة (عثمانية 2024 م).

- تسليط الضوء على نموذج للإعلام الغربي الذي يقلب الحقائق حيث أشارت دراسة (عيسى وعائش، 2022 م) إلى الصورة التي رسمتها المواقع الإلكترونية للصحف الفرنسية للمقاومة الفلسطينية وتصوير حقهم بالدفاع عن أرضهم بالإرهاب .

- أكدت معظم الدراسات على أنه يتم تناول الأخبار حول القضية الفلسطينية في كل من إطار العنف والصراع حيث إن ذلك على رأس قائمة الأطر المستخدمة في المعالجة الإخبارية .

- اتفقت معظم الدراسات التي تناولت القضية الفلسطينية أن إسرائيل قوى فاعلة في هذه الأحداث، مع ظهور السمات السلبية للقوى الفاعلة بنسبة تفوق السمات المحايدة والإيجابية بالإضافة إلى ارتفاع نسبة اعتماد الصفحات على الاستمالات المنطقية مقارنةً بالاستمالات العاطفية.

- أكدت الدراسات السابقة على عملية تأطير الإعلامي الأخبار الفلسطينية ولذلك في هذه الدراسة سوف يتم معرفة أطر التغطية الإخبارية لأحداث طوفان الأقصى بالمواقع الأجنبية الناطقة بالعربية كموقع CNN بالعربي وموقع BBC نيوز بالعربي.

- استخدمت معظم الدراسات منهج المسح بينما استخدمت دراسة (إريك) منهج المسح المقارن من أجل معرفة عدد العناصر المستخدمة في الدراسة.

- اعتمدت أغلب الدراسات علي الدراسات الوصفية واستخدمت دراسة (عبد القادر) المنهج الوصفي في وصف وتعريف عناصر التغطية الإخبارية، وأيضاً استخدمت المنهج الوصفي.

- الدراسات التي استخدمت منهج المسح اعتمدت على أداه تحليل المضمون مثل دراسة (الكوع) ودراسة (الخولي) ودراسة (الشحري) وغيرهم. في شرح المحتوى الصحفي والخبيري الموجود في الدراسات، بينما استخدمت دراسة (عبد القادر) أداه جمع البيانات، كما أن دراسة (جاد) اعتمدت على جمع البيانات بطريقة تحليل المضمون، ودراسة (إريك) استخدمت أداه المقارنة باستخدام البيانات الطولية المتسلسلة .

- كانت أكثر النظريات استخداماً في الدراسات نظرية الأطر الإعلامية كدراسة (الرفاعي)، ودراسة (المشهداني وحسين)، ودراسة (صقر). بينما دراسة (عبد القادر) استخدمت نظرية المسؤولية الاجتماعية، ودراسة (عيس وعائش) نظرية ترتيب الأولويات.

وأدى تنوع واختلاف المناهج المستخدمة في الدراسات السابقة إلى التنوع في شرح الدراسة واستخدام المنهج الملائم لكل دراسة، وكانت الأدوات معبرة عن الكيفية التي يتعامل بها الباحث في الدراسة وظهر ذلك في التنوع في استخدام الأدوات، أما النظريات فكانت متناسبة مع الدور التي تقوم به في تناول الدراسة وعناصرها.

الثاني عشر: الإطار المعرفي

تعد القضية الفلسطينية من أكثر القضايا الصعبة والمعقدة بداية من ١٨٨٢ وحتى الآن ، وحتى في ظل ذلك العالم المتصل بالكامل، الذي يتبادل فيه الأفراد آراءهم ويعبرون عن مواقفهم عبر منصات التواصل الاجتماعي، إلا أن الأمر في ظل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي ازداد تعقيداً حيث ينطلق الاتجاه الوطني للقضية الفلسطينية بأن الهوية الفلسطينية بدأت بالظهور والتبلور منذ الغزو الصهيوني لفلسطين عام 1948 فبرزت مسألة النكبة واللجوء، الأمر الذي استوجب تشكيل وبلورة الهوية الفلسطينية للمحافظة على الأرض والدفاع عنها. ما يستوجب إبراز الهوية الوطنية كطرف في الصراع ومعطى مهم في إدارته (غيث، ٢٠٢٣).

طبيعة القضية الفلسطينية ومحتواها هي في المقام الأول، قضية سياسية، كانت وليدة عصر الاستعمار والحركات القومية ونشأت عن الصراع الذي دار على الأرض الفلسطينية، اعتباراً

من مطلع العشرينيات، بين ثلاث قوى هي: الاستعمار البريطاني والحركة الصهيونية، والحركة الوطنية التحررية للشعب الفلسطيني، علماً بأن مقدمات هذا الصراع كانت أخذت تتجمع منذ بدايات الاستيطان اليهودي سنة، 1882 وانعقاد المؤتمر الصهيوني العالمي الأول سنة، 1897 وانطلاق الموجة الثانية من الهجرة اليهودية في منتصف العقد الأول من القرن العشرين على أساس شعاريّ "احتلال الأرض" و"احتلال العمل"، وصدور وعد بلفور ودخول قوات الجنرال ألنبي القدس في نهاية سنة 1917 (الشريف، 2003).

يعيش اليوم حوالي 6,8 ملايين يهودي إسرائيلي و6,8 ملايين فلسطيني في المنطقة الممتدة من البحر الأبيض المتوسط إلى نهر الأردن، وهي منطقة تشمل إسرائيل والأراضي الفلسطينية المحتلة. تتكوّن هذه الأخيرة من الضفة الغربية، بما فيها القدس الشرقية، وقطاع غزة. في معظم أنحاء هذه المنطقة، إسرائيل هي القوة الحاكمة الوحيدة؛ وهي تمارس في باقي المناطق سلطة رئيسية، إلى جانب حكم ذاتي فلسطيني (Shaker, 2021).

شهد يوم ٧ أكتوبر سنة ٢٠٢٣ الساعة 6:25 صباحاً انطلاق آلاف الصواريخ من قطاع غزة باتجاه المواقع والبلدات الإسرائيلية داخل الخط الأخضر دفعةً واحدةً ودون مقدمات، ليتبين بعد أقل من نصف ساعة على بدء العملية أن إطلاق هذا الكم من الصواريخ والقذائف لم يكن أكثر من تغطيةٍ على عملية اجتياحٍ واسعةٍ لمقاتلي المقاومة الفلسطينية داخل الخط الأخضر لتسقط مواقع ومستوطنات إسرائيلية عديدة في أيدي المقاتلين بشكل درامي غير مسبوق في عمليةٍ أطلق عليها (طوفان الأقصى)، وبالمقابل تعلن إسرائيل حالة الحرب لأول مرة

منذ إعلان حالة الحرب صباح يوم السبت السادس من أكتوبر عام 1973، أي منذ نصف قرن بالضبط.

فما جرى لم يكن تسليلاً لأنه لم يحدث سرّاً، بل كان اجتياحاً حقيقياً وفي رابعة النهار. فأن ترى المسلحين الفلسطينيين يتجولون في شوارع المستوطنات التي أقيمت قبل 75 عاماً، التي كانت حتى يوم الجمعة تعتبر مواقع شديدة التحصين (معروف، ٢٠٢٣).

أسباب طوفان الأقصى:

الأسباب الظاهرة:

الاحتلال الصهيوني الغاشم، حصار أهل غزة والاعتداءات المتكررة على المسجد الأقصى وخفوت صوت القضية الفلسطينية عالمياً وتسابق الدول العربية للتطبيع مع بني صهيون والتعاون في إنهاء الوجود الفلسطيني.

أما الأسباب التي من الممكن أن تكون مخفية:

الاحتلال يريد زريعة لتهجير أهل غزة واحتلالها كاملة وعمل قناة مائية بين البحرين تمر من أرض غزة تحاكي قناة السويس (الرشيدي، ٢٠٢٣).

وفي عالم منصات التواصل الاجتماعي، يبدو المظهر لغير المدقق كأنه واحة ديمقراطية برعاية التكنولوجيا، ورغم الادعاءات الكاذبة لمنصات التواصل أمثال فيس بوك وجوجل و X «تويت» سابقاً» بأنها تقف على الحياد في الأزمات والصراعات المختلفة، فإن الأحداث الأخيرة بداية

من طوفان الأقصى وصولاً إلى الاعتداءات الغاشمة لقوات الاحتلال الإسرائيلية على الفلسطينيين، كشفت زيف وانحياز هذه المنصات لمصلحة الجانب الإسرائيلي، وقد ظهر التضييق بشكل واضح على المحتوى الداعم للقضية الفلسطينية، إذ تتم تصفية وحجب بعض المنشورات أو حتى حسابات المستخدمين المناصرين للقضية.

حدد المفوض الأوروبي تييري بريتون، مهلة 24 ساعة لشركة ميتا، الشركة الأم لـ فيس بوك وانستغرام، لإزالة المحتوى المؤيد لحماس عبر منصاتها، وكشفت الشركة عن موقفها والخطوات التي اتخذتها خلال الحرب المستمرة بين إسرائيل وحماس.

واعترفت شركة ميتا، أنها تزيل الثناء والدعم الجوهري لحماس من منصاتها التي شهدت انتشار الصور المتلاعب بها.

دعا بعض صنّاع المحتوى إلى عدم كتابة أي كلمة عن فلسطين سواء هاشتاج أو أي جملة باللغة العربية وكتابة هاشتاج إسرائيل تحت القذف ولكن المحتوى يعبر عن فلسطين بشكل كامل بهذه الطريقة لا يمكن حظر المحتوى لأن منصات التواصل أو أداة الذكاء الاصطناعي تعتبره محتوى يعبر عن إسرائيل (أيمن، ٢٠٢٣).

ختاماً، وعلى الرغم من أن الجانب الإسرائيلي متاحة لديه كل الوسائل السياسية والاقتصادية والعسكرية، فإنه يسخر كافة قدراته الإعلامية التي يعتمد فيها على فصاحة اللغة والبحث في ثقافات الشعوب ليسهل عليه مخاطبتهم وبالتالي القدرة في التأثير وإقناع الرأي العام (بردويل، ٢٠٢٤).

الثاني عشر: نتائج الدراسة

من خلال متابعة الباحثين لقضية طوفان الأقصى بواسطة موقعي السبي إن إن والبي بي سي بالعربية خلال فترة من 7 أكتوبر لـ 14 أكتوبر (2023) توصلنا إلى:

جدول (1) الاستمالات المستخدمة "استمالات منطقية للصور المصاحبة للأخبار"

المجموع	موقع BBC NEWS بالعربي				موقع CNN بالعربي				الاستمالات المستخدمة "استمالات منطقية" للصور المصاحبة للأخبار	
	الإسرائيليون		الفلسطينيون		الإسرائيليون		الفلسطينيون			
ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
٤	١٢%	١	١٠%	٢	٢٠%	-	-	١	١٠%	استشهادات تاريخية
١	٣%	-	-	-	-	-	-	١	١٠%	استشهادات دينية
١٤	٣٨,٨%	٤	٤٠%	٤	٤٠%	٢	٣٤%	٤	٤٠%	إحصائيات وأرقام
١٧	٤٧,٢%	٥	٥٠%	٤	٤٠%	٤	٦٦%	٤	٤٠%	تصريحات وبيانات
٣٦	١٠٠%	١٠	١٠٠%	١٠	١٠٠%	٦	١٠٠%	١٠	١٠٠%	المجموع

يتضح من الجدول (1) الخاص بالاستمالات المنطقية للصور المصاحبة للأخبار أن الأخبار التي حملت معها تصريحات وبيانات احتلت المرتبة الأولى بنسبة (47,2%) ومثال على ذلك عنوان الخبر "إسرائيل تعلن مقتل نائب قائد لواء 300 خلال اشتباك مع مسلحين" تسلموا

من لبنان كما وجدنا في متن العديد من الأخبار بيانات عن عدد الجرحى والمصابين وعن عدد الشهداء في قطاع غزة وعدد القتلى في إسرائيل.

بينما جاءت الأخبار ذات الاستشهادات التاريخية في المرتبة الأخيرة بنسبة (2,7%) ولاحظ الباحثون أن موقعي سي إن إن وبي بي سي حين يتم عرض أخبار عن غزة يصطحب معها صوراً مهمشة وسطحية على عكس الأخبار الداعمة للجانب الإسرائيلي تكن اخباراً منمقة ذات صور عميقة.

جدول (2) اللغة المستخدمة في الأخبار

المجموع	موقع CNN بالعربي				موقع BBC NEWS بالعربي				اللغة المستخدمة في الأخبار	
	الإسرائيليون		الفلسطينيون		الإسرائيليون		الفلسطينيون			
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
٨٣,٣١ %	٣٠	١٠٠%	٧	١٠٠%	١١	٦٣,٦%	٧	٧١,٤%	٥	اللغة العربية الفصحى
										اللغة العامية
١٦,٦٦ %	٦					٣٦,٤%	٤	٢٨,٥%	٢	اللغة الإنجليزية
										مزيج بين اللغتين
١٠٠%	٣٦	١٠٠%		١٠٠%	١	١٠٠%		١٠٠%	٧	المجموع

يتضح من الجدول (2) الخاص باللغة المستخدمة في الأخبار المنشورة على موقع سى إن إن وي بي سي بالعربي في الفترة الزمنية من 7 أكتوبر حتى 14 أكتوبر أن اللغة العربية الفصحى كانت تغطي على نسبة كبيرة من الأخبار بلغت (83,31%)، بينما احتلت اللغة الإنجليزية المرتبة التي تلي اللغة العربية الفصحى بنسبة وصلت إلى (16,66%) وجاء عنوان الخبر التالي مثلاً على ذلك "How Hamas built a force to attack Israel on 7 October".

في حين أن الباحثين لم يجدوا أخبار تحمل اللغة العامية أو مزيج ما بين اللغتين العربية والإنجليزية إطلاقاً في تلك الفترة.

جدول (3) اتجاه المعالجة للصور

المجموع	موقع BBC NEWS بالعربي				موقع CNN بالعربي				اتجاه المعالجة للصور	
	الإسرائيليون		الفلسطينيون		الإسرائيليون		الفلسطينيون			
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
١٧	٤٧,٧%	٣	٤٢,٨%	٥	٤٥,٤%	٥	٥٠%	٤	٥٠%	إيجابي
٩	٢٥%	-	-	٢	١٨%	٣	٣٠%	٤	٥٠%	متوازن
١٠	٢٧,٧٧%	٤	٥٧,١%	٤	٣٦,٣%	٢	٢٠%	-	-	سلي
٣٦	١٠٠%	٧	١٠٠%	١١	١٠٠%	١٠	١٠٠%	٨	١٠٠%	المجموع

يتضح من الجدول (3) الخاص باتجاه معالجة الصور وبعد مشاهدة الباحثين واطلاعهم على

موقعي سي إن إن والبي بي سي بالعربي على مدار 7 أيام لاحظ أن:

احتلت نسبة الأخبار الإيجابية في موقعي السبي إن إن والبي بي سي بالعربي (55,55%)

لتكن في المرتبة الأولى ، وجاء عنوان "حركة حماس تدعي أنها احتجزت مزيداً من الرهائن

الأحد وعبرت بهم إلى غزة" كمثال للأخبار الإيجابية.

بينما جاءت نسبة الأخبار السلبية (30,55%) كـ " لا غذاء ولا ماء ولا كهرباء ولا وقود (إسرائيل تعلن فرض حصار تام على غزة).

لتأتي في المرتبة الأخيرة الأخبار المتوازنة بنسبة (13,88%) كـ " ما تحتاج معرفته بعد مضي أسبوع على عملية طوفان الأقصى".

جدول (4) التوازن في عرض أحداث طوفان الأقصى

المجموع		موقع BBC NEWS بالعربي				موقع CNN بالعربي				التوازن في عرض أحداث طوفان الأقصى
		الإسرائيليون		الفلسطينيون		الإسرائيليون		الفلسطينيون		
ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
١٥	٤١,٦%	٣	٣٧,٥%	٣	٣٠%	٥	٤٥,٤٥%	٤	٥٧,١٤%	عرض وجهة نظر واحدة
٦	١٦,٦%	١	١٢,٥%	٣	٣٠%	٢	١٨,٨%			عرض وجهتي نظر
١	٢,٧٧%	١	١٢,٥%	-	-	-	-	-	-	عرض وجهات نظر متعددة
١٤	٣٨,٨٨%	٣	٣٧,٥%	٤	٤٠%	٤	٣٦,٣%	٣	٤٢,٨%	سرد معلومات فقط

يتضح من الجدول (4) الخاص بالتوازن في عرض أحداث طوفان الأقصى في موقعي سي إن إن والبي بي سي بالعربي في نفس المدة الزمنية السابقة، أن الأخبار التي عرضت بوجهة نظر واحدة احتلت المرتبة الأولى بنسبة (41,6%) كـ "11 ألف صاروخ أُطلقت على إسرائيل منذ بدء الحرب على غزة في 7 أكتوبر/تشرين الأول 2023".

في حين أن الأخبار التي حملت وجهات نظر متعددة في الموقعين لم تتخطى ال (2,77%).

وقد احتلت الأخبار التي جاءت لسرد المعلومات فقط نسبة (38,88%) لتتوسط الأخبار ذات وجهة النظر الواحدة ووجهات النظر المتعددة.

جدول (5) التركيز الانتقائي للصور المصاحبة للأخبار

الجموع	موقع BBC NEWS بالعربي				موقع CNN بالعربي				التركيز الانتقائي للصور المصاحبة للأخبار	
	الإسرائيليون		الفلسطينيون		الإسرائيليون		الفلسطينيون			
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
ضمحل	13	36%	2	28,5%	5	71,4%	1	9,09%	5	38,4%
متوسط	8	22%	1	14,2%	0	0%	2	18,1%	5	38,4%
عميق	15	42%	4	57%	2	28,8%	6	54,4%	3	23,07%
الجموع	36	100%	7	100%	7	100%	11	100%	13	100%

يتضح من الجدول (5) الخاص بالتركيز الانتقائي للصور المصاحبة للأخبار في موقع سي إن إن والي بي سي بالعربي أن فئة عميق الخاصة بالصور المصاحبة للأخبار احتلت المرتبة الأولى بنسبة (41,6%)، لتأتي فئة ضحل في المرتبة الثانية بنسبة (36,1%)، بينما تأتي فئة الصور متوسطة في المرتبة الأخيرة بنسبة (8,3%).

جدول (6) التقنية المستخدمة في الأخبار (عناصر الإبراز)

م	التقنية المستخدمة في الأخبار (عناصر الإبراز)	موقع CNN بالعربي				موقع BBC NEWS بالعربي			
		القطريين		الإسرائيليين		القطريين		الإسرائيليين	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
	فيديوهات فقط	١	%٢,٧٧	٢	%٥,٥٥	١	%٢,٧٧	١	%٢,٧٧
	صور فقط	٢	%٥,٥٥	٣	%٨,٣٣	١	%٢,٧٧	١	%٢,٧٧
	إنفوجراف	١	%٢,٧٧	١	%٢,٧٧	٠	%٠	٠	%٠
	فيديوجراف	١	%٢,٧٧	٠	%٠	١	%٢,٧٧	٠	%٠
	مقطع صوتي	٠	%٠	٠	%٠	٠	%٠	٠	%٠
	صورة مع نص	١	%٢,٧٧	٢	%٥,٥٥	٣	%٨,٣٣	٣	%٨,٣٣
	فيديو مع نص	٤	%١١,١١	٣	%٨,٣٣	٠	%٠	٠	%٠
	نص فقط	٠	%٠	٠	%٠	١	%٢,٧٧	١	%٢,٧٧
	بث مباشر	١	%٢,٧٧	٠	%٠	٠	%٠	٠	%٠
	نص وروابط لموقع إلكتروني	١	%٢,٧٧	٠	%٠	٠	%٠	٠	%٠
	أكثر من تقنية	١	%٢,٧٧	٠	%٠	٠	%٠	٠	%٠
	الجميع	١٣	%٣٦,٠٥	١١	%٣٠,٥٣	٧	%١٩,٤١	٥	%١٣,٨٧

يتضح من الجدول (6) الخاص بالتقنية المستخدمة في الأخبار (عناصر الإبراز) وبعد مشاهدة الباحثين واطلاعهم على موقعي سي إن إن والبي بي سي بالعربي على مدار 7 أيام لاحظنا أن احتلت نسبة الأخبار صورة من نص في موقعي سي إن إن والبي بي سي بالعربي (25%) لتكون في أعلى مرتبة المرتبة الأولى، وجاء عنوان محمد بن سلمان لمحمود عباس : السعودية تبذل كل الجهود لوقف أعمال التصعيد في غزة "كمثال للأخبار صورة في نص". بينما جاءت نسبة الأخبار مقطع صوتي في المرتبة الأخيرة أقل مرتبة (0%).

جدول (7) سمات الأطر البصرية الموظفة

المجموع	موقع BBC NEWS بالعربي		موقع CNN بالعربي		سمات الأطر البصرية الموظفة	
	الإسرائيليون	الفلسطينيون	الإسرائيليون	الفلسطينيون	ك	%
	ك	%	ك	%	ك	%
منطقية	٩	%٢٥	٤	%٥٠	٣	%٣٣,٣
عاطفية	١٢	%٣١,٢٥	٥	%١٦,٦	١	%٣٣,٣
الانئان معاً	١٥	%٤٣,٧٥	٧	%٣٣,٤	٥	%٤٥,٤
المجموع	٣٦	%١٠٠	١٦	%١٠٠	٦	%١٠٠

في الجدول (7) الخاص بسمات الأطر البصرية الموظفة ما بين السمات المنطقية والعاطفية والتي تحمل الاثنين معاً داخل الأخبار في موقعي سي إن إن والبي بي سي بالعربية، وجد الباحث أن فئة الاثنين معاً قد احتلت المرتبة الأولى بنسبة (41,6%) في حين احتلت الأخبار التي تحمل إطاراً منطقي المرتبة الأخيرة بنسبة (25%) كعنوان الخبر الآتي "إسرائيل أصحاب الأرض" في نفس الموقعين. وجاءت فئة الأخبار العاطفية بنسبة (33,33%) لتتوسط الفئتين السابقتين في نفس الموقعين.

جدول (8) الاستمالات المستخدمة " استمالات عاطفية للفيديوهات المنشورة مع الأخبار "

المجموع	موقع <u>BBC NEWS</u> بالعربي		موقع <u>CNN</u> بالعربي		الاستمالات المستخدمة "استمالات عاطفية" للفيديوهات المنشورة مع الأخبار	
	الإسرائيليون	الفلسطينيون	الإسرائيليون	الفلسطينيون	الإسرائيليون	الفلسطينيون
	ك	ك	ك	ك	ك	ك
شعارات ورموز	١٠	٣	٢	٣	٣	٢
التركيز على النواحي العاطفية	٨	٤	١	٢	١	١
الاستنكار	١٢	٢	٤	٢	٢	٤
الإشادة والتقدير	٦	٣	١	١	١	١
أخرى	٠	٠	٠	٠	٠	٠
المجموع	٣٦	١٢	٨	٨	٨	٨

في الجدول السابق (8) بالاستمالات المستخدمة للفيديوهات المنشورة في الأخبار في موقعي البي بي سي والسي إن إن بالعربي. يتضح أن: فئة الاستنكار احتلت المرتبة الأولى بنسبة (33,3) بينما جاءت فئة الإشادة والتقدير في المرتبة الأخيرة بنسبة (16%).

جدول (9) نوع الإطار "الأطر النصية"

الجموع	موقع <u>BBC NEWS</u> بالعربي				موقع <u>CNN</u> بالعربي				نوع الإطار (الأطر النصية)
	الإسرائيليون		الفلسطينيون		الإسرائيليون		الفلسطينيون		
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
	٦	٪١٢,٥	١	٪١٦,٦	١	٪١٥,٣	٢	٪٢٢,٢٢	إطار الصراع
				-	-	-	-	-	إطار المسئولية
	٩	٪٢٥	٢	٪٣٣,٣٣	٢	٪٢٣	٣	٪٢٢,٢٢	إطار عسكري
	٦	٪٢٥	٢	٪١٦,٦	١	٪١٥,٣	٢	٪١١,١	إطار سياسي
				-	-	-	-	-	إطار اقتصادي
	٤		-	٪١٦,٦	١	٪١٥,٣	٢	٪١١,١	إطار إنساني
	٣	٪١٢,٥	١	-	٠	٪٧,٦	١	٪١١,١	إطار الأمن
	٥	٪٢٥	٢	٪١٦,٦	١	٪١٥,٣	٢	-	إطار المعاناة
				-	-	-	-	-	إطار الإدانة والاستنكار
	٣	-	-	-	-	٪٧,٦	١	٪٢٢,٢٢	إطار <u>الدعم</u> و <u>المساندة</u>
				-	-	-	-	-	أخرى
	٣٦	٪١٠٠	٨	٪١٠٠	٦	٪١٠٠	١٣	٪١٠٠	الجموع

يتضح من الجدول (9) الخاص بنوع الأطر "الاطر النصية" وبعد مشاهدة الباحثين واطلاعهم على موقعي سي إن إن والبي بي سي بالعربي وجد الباحثين ان الاخبار التي تحمل اطار عسكري في موقعي بي بي سي و سي إن إن بالعربي احتلت المرتبة الأولى بنسبة 25% وجاء خبر تحت عنوان (حركة حماس تدعي أنها احتجزت مزيداً من الرهائن الأحد وعبرت بهم إلى غزة) مثلاً لهذا الإطار بينما جاء إطار الدعم والمساندة في المرتبة الأخيرة بنسبة (8,4%) في نفس الموقعين.

جدول (10) مصادر الأخبار

الاجموع	موقع BBC NEWS بالعربي				موقع CNN بالعربي				مصادر الأخبار	
	الإسرائيليون		الفلسطينيون		الإسرائيليون		الفلسطينيون			
ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
٤	٪١١,١١	١	٪٢,٧٧	٠	٪٠	١	٪٢,٧٧	٢	٪٥,٥٥	مراسلون
٥	٪١٣,٨٨	١	٪٢,٧٧	١	٪٢,٧٧	١	٪٢,٧٧	٢	٪٥,٥٥	وكالات أنباء
٤	٪١١,١١	١	٪٢,٧٧	١	٪٢,٧٧	٠	٪٠	٢	٪٥,٥٥	مستولون عرب
٦	٪١١,١١	١	٪٢,٧٧	١	٪٢,٧٧	٢	٪٥,٥٥	٢	٪٥,٥٥	مستولون دوليون
٦	٪١٦,١٦	١	٪٢,٧٧	١	٪٢,٧٧	٠	٪٠	٤	٪١١,١١	خبراء ومحللون عرب
٤	٪١١,١١	٠	٪٠	١	٪٢,٧٧	٢	٪٥,٥٥	١	٪٢,٧٧	خبراء ومحللون دوليون
٤	٪١١,١١	١	٪٢,٧٧	١	٪٢,٧٧	٠	٪٠	٢	٪٥,٥٥	صحافة مواطنين
٣	٪٨,٣٣	١	٪٢,٧٧	١	٪٢,٧٧	٠	٪٠	٣	٪٨,٣٣	مواقع تواصل اجتماعي
٠	٪٠	٠	٪٠	٠	٪٠	٠	٪٠	٠	٪٠	أدمن الصفحة
٠	٪٠	٠	٪٠	٠	٪٠	٠	٪٠	٠	٪٠	أخرى
٣٦	٪١٠٠	٧	٪١٩,٣٩	٧	٪١٩,٣٩	٦	٪١٦,٦٤	١٨	٪٤٩,٩٦	الاجموع

يتضح من الجدول (10) مصادر الأخبار وبعد مشاهدة الباحثين واطلاعهم على موقعي السي إن إن والبي بي سي بالعربي على مدار 7 أيام لاحظنا أن هيمنة الأخبار التي استعانت في مصادرها بمحللين عرب وجاءت بنسبة (16,6%) لتكون في أعلى مرتبة المرتبة الأولى.

وجاء عنوان حرب غزة: ولي العهد السعودي والرئيس الإيراني يناقشان في أول اتصال بينهما الصراع الفلسطيني الإسرائيلي "كمثال للأخبار خبراء ومحللون عرب" بينما جاءت نسبة الأخبار أدمن الصفحة وأخرى في المرتبة الأخيرة اقل مرتبة (0%).

نتائج البحث:

1- كشفت نتائج التحليل عن هيمنة الأخبار المصاحبة للبيانات والمعلومات علي الأخبار ذات الاستشهادات التاريخية واحتلالها المرتبة الأخيرة ويعزي ذلك إلى ما سبق توضيحه انحياز كل من موقعي البي بي سي، وسي إن إن للعدو المحتل من خلال تغطيتهم في تقديم المحتوى الإخباري، وتصوير غزة بشكل سلبي علي عكس استخدام بيان الصورة المنمقة للعدو المحتل لتعزيز صورة إسرائيل الإيجابية، وجاءت الاستشهادات الدينية بنسبة ضئيلة وهي 3%. ويُنظر للنصوص الدينية المقدسة أنها دليل علي صحة الحججة وإقناع الطرف الآخر وإذا تم ذكرها يضعف من موقف العدو المحتل.

2- جاءت اللغة العربية الفصحى في المرتبة الأولى بنسبة (83%). ويعكس ذلك حرص الشبكتين علي مخاطبة جمهور يتحدث اللغة العربية الفصحى كلغة رسمية أو لغة ثانية، وجاءت اللغة الإنجليزية في المرتبة الثانية ويعود ذلك إلى رغبة الشبكتين لاستخدام مصطلحات تقنية محددة لا تتوافر لها مرادفات دقيقة باللغة العربية مثل استخدام كلمة force باللغة الإنجليزية يشير إلى صعوبة ترجمتها بدقة إلى اللغة العربية دون فقدان المعني المقصود.

3- هيمنة الأخبار الإيجابية بنسبة (٥٥,٥٪) علي موقعي السي إن إن والبي بي سي مما يجعلها الموضوع الأكثر شيوعاً، تأتي الأخبار السلبية في المرتبة الثانية بنسبة (٣٠,٥٥٪)، وتأتي الأخبار المتوازنة في المرتبة الأخيرة بنسبة (١٣,٨٨٪) مما يشير إلى قلة وجود محتوى موضوعي محايد علي المنصتين.

4- هيمنة الأخبار التي تقدم وجهة نظر واحدة علي المشهد الإعلامي بنسبة (٤١,٦٪) بينما لم تتجاوز الأخبار التي تقدم وجهة نظر متعددة (٢,٧٧) وتأتي في المرتبة الثانية بالنسبة للموقعين وزيادة الهيمنة لوجهة النظر الواحدة تعزز الاستقطاب وتعيق الحوار البناء وجاءت الأخبار لسرد المعلومات بنسبة ٢٨,٨٨٪ لتتوسط الأخبار ذات وجهة النظر الواحدة ووجهات النظر المتعددة.

5- تشير نتائج تحليل التركيز الانتقائي للصور المصاحبة للأخبار في موقعي سي إن إن والبي بي سي بالعربي إلى هيمنة الصور العميقة على المحتوى المرئي، وهذا يوضح التركيز على الجانب الإسرائيلي على عكس الجانب الفلسطيني حيث احتلت المرتبة الأولى بنسبة ٤١,٦٪. بينما حلت الصور الضحلة في المرتبة الثانية بنسبة ٣٦,١٪، وجاءت الصور المتوسطة في المرتبة الأخيرة بنسبة ٨,٣٪.

6- تشير النتائج أن الأخبار التي تعرض صوراً مع النصوص المكتوبة تعد النوع المفضل من المحتوى على موقعي سي إن إن وبي بي سي العربية حيث تحتل المرتبة الأولى بنسبة (٢٥٪)، وأن الأخبار ذات المقاطع الصوتية تأتي في المرتبة الأخيرة بنسبة (٠٪) ولا تحظى بشعبية كبيرة على المنصتين.

7- هيمنة فئة الأطر التي تجمع بين المنطق والعاطفة حيث احتلت المرتبة الأولى بنسبة 41,6% في أخبار موقعي CNN و BBC بالعربية، بينما احتلت الأطر المنطقية المرتبة الأخيرة بنسبة 25%، يشير هذا إلى أن الصور المستخدمة في هذه الأخبار تهدف إلى إثارة مشاعر الجمهور، واحتلال الأطر العاطفية المرتبة الثانية بنسبة 33,33%، وجاءت الأطر المنطقية في المرتبة

الأخيرة بنسبة 25%، قد يعكس ذلك ميل هذه المواقع إلى استخدام الصور لإثارة المشاعر بدلاً من التركيز على تقديم معلومات واقعية محضه.

8- هيمنة فئة الاستنكار حيث احتلت المرتبة الأولى بنسبة (33,33%) وتشير هذه النتيجة إلى وجود حالة من السخط والغضب لدى الجمهور العربي تجاه الأحداث ويعكس شعوراً بالعجز والإحباط من قلة الحلول، وجاءت نسبة الإشادة والتقدير في المرتبة الأخيرة بنسبة (١٦٪) توحى باليأس وفقدان الأمل لدى الجمهور.

9- هيمنة الإطار العسكري حيث احتل الإطار العسكري المرتبة الأولى بنسبة 25٪ من الأخبار على موقعي بي بي سي وسي إن إن بالعربي، مما يشير إلى التركيز الكبير على الصراعات والتهديدات الأمنية في المنطقة، وجاء الإطار الداعم والمساندة في المرتبة الأخيرة بنسبة 8,4٪، مما يدل على قلة التركيز على الأخبار الإيجابية والقصص الملهمة.

10- هيمنة الخبراء والمحللين العرب على تغطية أخبار الصراع الفلسطيني الإسرائيلي: احتلت نسبة مشاركة الخبراء والمحللين العرب المرتبة الأولى بنسبة (١٦,٦٪)، متجاوزةً جميع الفئات الأخرى، وجاءت مشاركة محدودة للخبراء والمحللين الدوليين وصلت نسبة مشاركة الخبراء والمحللين الدوليين إلى ١١,١١٪، متساوية مع مشاركة صحافة المواطن، غياب تام لمشاركة "أدمن الصفحة" أو غيرهم، حيث جاءت في المرتبة الأخيرة بنسبة ٠٪) لم تسجل أي مشاركة ل"أدمن الصفحة" أو مصادر غير محددة في تغطية أخبار الصراع الفلسطيني.

11- يُجسّد الفلسطينيون نموذجًا فريدًا في الشموخ والصبر في مواجهة المآسي، فلم يمنعهم فقدان الأحياء أو التشريد من أرضهم من التمسك بأمل العودة والتحرير، ففي كلِّ يوم، نرى قصصًا تُظهر إرادةً قويةً وعزيمةً لا تُقهر لدى الفلسطينيين، سواء كانوا أطفالاً أو كباراً أو نساءً أو رجالاً.

12- أن الهدف الأسمى من وجود هذه المواقع العالمية هو إقناع الشعوب بأكملها أن الجيش المحتل هو من لديه الأحقية في التملك للأراضي الفلسطينية، ومحاولتهم بترسيخ ذلك في أذهان الشعوب العربية.

13- يستنتج الباحثون من الجداول السابقة بعد اطلاعه على موقعي السي إن إن والبي بي سي بالعربية وبعض المواقع العالمية الأخرى التي يتم من خلالها توجيه محتوى للشعوب العربية محاولة ترسيخ عقيدة جديدة وهي " أن الجانب الفلسطيني هو من يطغي على الجانب الإسرائيلي .

14- واستنتج الباحثون افتقاد الدول العربية لقنوات ومواقع عربية مُوجهة بلغات أجنبية رغم أن الدول الأجنبية شغلها الشاغل توجيه قنوات ومواقع إلكترونية (قناة ART الروسية، فرنسا 24، سي إن إن، بي بي سي) تخاطب الشعوب العربية لذا تأثرت شريحة كبيرة من الشعوب العربية بالمعلومات والأخبار الموجهة من هذه الدول.

الثالث عشر : خاتمة الدراسة

مع تطور وسائل الإعلام، وظهور الصحيفة الإلكترونية أو الموقع الإلكتروني وتعتبر الصحافة الإلكترونية وسيلة إعلامية تتسم بأهمية كبيرة ويتوقع لها مستقبل لا يستهان به لانصافها بصفات ومميزات عدة، وأن المواقع الإلكترونية أصبحت واقعا يفرض نفسه على الساحة الإعلامية.

والمواقع الإلكترونية يتم إصدارها ونشرها على شبكة الإنترنت. وأصبحت مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة لديها مواقع إلكترونية لنشر الأخبار والأحداث التي تدور حول العالم.

والشعب الفلسطيني هو جزء من الأمة العربية، وهو الشعب الأصيل الذي يدافع عن أرضه، ويستخدم الشعب الفلسطيني كل ما يمتلكه من أجل الحفاظ على أرضه.

ومع تصاعد الأحداث بين فلسطين وإسرائيل بعد طوفان الأقصى في السابع من أكتوبر للعام 2023م باتت القضية المطروحة على الساحة الإعلامية هي " حالة الحرب بين الفلسطينيين والإسرائيليين " وأن المواقع الإلكترونية أصبحت تتحدث عن تلك القضية بشكل كبير، وتقوم الصحف بتغطية الموضوع من كافة الجوانب، وأن كل موقع إلكتروني له سماته التي تميزه عن غيره ولكن يتفقان جميعا في تناول الأخبار والأحداث عما يحدث في القضية الفلسطينية الإسرائيلية، ونرى في هذه الفترة بأن المواقع الإلكترونية المصرية تأتي في المقام الأول في الحديث عن أحداث الحرب الفلسطينية الإسرائيلية، وتعتبر المواقع الإلكترونية مصادر نلجأ إليها لمعرفة كافة التطورات علي الساحة الإعلامية وأن كافة المواقع تتحدث عن تلك القضية بشكل كبير لما تحظى به هذه القضية من أهمية، ولكل موقع أسلوبه الخاص في تناول تلك الأحداث فبعض مواقع تتحدث عن الأحداث ومواقع ترصد أعداد المصابين ومواقع تتحدث عن الصراع الحادث ولكل موقع صياغته وشكله وأسلوبه في تناوله تلك القضية، وفي ظل الاختلاف بين المواقع الإلكترونية في تناول الأحداث الفلسطينية الإسرائيلية أصبح لكل موقع سياسته الخاصة في التعامل مع الجمهور ولكل موقع طريقة لعرض المحتوى تختلف عن الموقع الأخر وكل موقع يختلف في مصادره نظراً لأن المواقع الإلكترونية تعتمد علي مصادر مختلفة ولكل موقع طريقته في تناول الموضوعات بشكل جذاب. ومن هنا جاء دور المواقع الإلكترونية لتوضيح كل شيء يخص الجمهور من أحداث وأخبار تخص الحرب الفلسطينية الإسرائيلية، وتم في هذه الدراسة استعراض وتحليل ومناقشة ورصد أطر تغطية أحداث طوفان الأقصى في المواقع الإلكترونية الأجنبية الناطقة باللغة العربية وBBC وCNN. وكشفت نتائج التحليل الكيفي للأخبار أن العدوان الإسرائيلي يلقي

تأييدًا واسعًا في الأوساط السياسية والصحافية الغربية ويتجسد هذا في طريقة تناول وسائل الإعلام الغربية للأخبار كما كشفت نتائج التحليل عن انحياز كلٍ من موقعي BBC و CNN للعدو المحتل من خلال تغطيتهم في تقديم المحتوى الإخباري، وتصوير غزة بشكل سلبي علي عكس استخدام بيان الصورة المنمقة للعدو المحتل لتعزيز صورة إسرائيل الإيجابية، وذلك من خلال المتابعة والرصد والتحليل والمناقشة لأطر تغطية الأحداث الفلسطينية الإسرائيلية على وجهه التحديد "طوفان الأقصى" على موقعي BBC عربي و CNN عربية. في فترة تتراوح ما بين 7 أكتوبر إلى 14 أكتوبر.

مصادر ومراجع الدراسة:

الفريق البحثي: بحث جماعي من 'عداد طلاب برنامج تمهيدي ماجستير الصحافة الإخبارية - كلية الاعلام - جامعة بني سويف

- 1- مروان محمد عبد العظيم
 - 2- محمد سيد حسين
 - 3- أحمد محمد محمد عبد العال
 - 4- محمد عرابي عبد القوي
 - 5- محمد مصطفى حسن
 - 6- يوسف أشرف أحمد
 - 7- خالد الحسين رشدي 8- سارة يحيى أنور
 - 9- ندا رجب علي
 - 10- برلنتي جمال فؤاد 11- مي محمود رمضان
 - 12- أمنية أحمد أحمد
 - 13- سارة حمدي عبد الصبور
 - 14- دينا محمود حسين
 - 15- رحمه محمد حسن
 - 16- رحمه عابر محمد 17- أراولا طه حسن
 - 18- وفاء عبد العزيز جوده
 - 19- أمنية عصام محمود 20- هاجر دسوقي حسين
 - 21- دعاء ناجي السيد
 - 22- دعاء إيهاب يوسف
 - 23- رانيا مطراوي حمدي
 - 24- مها جمال أحمد
 - 25- إسراء حمدي بريك
 - 26- سالي عثمان عبد اللطيف
 - 27- نادبة رفاعي عبد
 - 28- إنجي حربي
 - 29- نهي عبد الوهاب عبد اللطيف
- (1) تقرير بعنوان " ارتفاع عدد الشهداء في غزة "، موقع الرياض.

<https://www.alriyadh.com/2067310>.

- (2) الكوع، معين فتحي محمود. (2023 م). " تغطية القنوات الإخبارية العربية لقضية الأسرى. والمعتقلين الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية": دراسة تحليلية مقارنة لمواقع قنوات الجزيرة والمباين والعربية علي الإنترنت. المجلة المصرية لبحوث الإعلام، العدد: ٨٢.
- (3) الشحري، سامح فوزي السيد. (2023 م). "الأطر الخبرية لتغطية الحرب الروسية الأوكرانية في المواقع الإخبارية المصرية". المجلة العلمية لبحوث الصحافة ، الجزء الأول، العدد الرابع والعشرين.
- (4) الخولي ،سحر عبد المنعم . (2023 م) . "أطر تغطية مواقع الصحف الاجنبية والعربية لأحداث الحرب الروسية الأوكرانية". المجلة المصرية لبحوث الإعلام، الجزء الثاني، العدد ٨١.
- (5) أحمد ، شريف فتحي شومان. "أطر المعالجة الإخبارية للقصف الإسرائيلي على غزة عام 2021". قسم الاعلام . كلية الآداب. جامعة سوهاج . أكتوبر 2023.
- (6) حتاملة، نور محمد زكي. (2022 م). "تغطية الصحف الرقمية العربية نحو الحرب علي قطاع غزة عام ٢٠٢١"، رسالة ماجستير . كلية الإعلام، جامعة الشرق الاوسط.
- (7) الرفاعي ، وعد حيدر. (2022 م) . "معالجة موقع قناة الجزيرة الإخباري للعدوان الإسرائيلي على غزة (معركة سيف القدس)"، رسالة ماجستير . كلية الإعلام، جامعة اليرموك.
- (8) حرب ، غسان إبراهيم أحمد . (2021 م) . "التأثير الإخباري للعدوان الإسرائيلي على غزة عام 2021م في قناة i24 الإسرائيلية". مجلة الباحث الإعلامي، المجلد ١٣، العدد ٥٣.
- (9) المشهداني وحسين ،سعد سلمان وخميس علاوي. (2021 م). "أطر التغطية الاخبارية للحركات الاحتجاجية في العراق". مجلة آداب الفراهيدي، المجلد 14، العدد 49.
- (10) Najma Sadiq & Musharaf Zahoor "digital public sphere and Palestine-Israel conflict: A conceptual analysis of news coverage "

liberal arts & social sciences international journal, vol 5, no 1 ,January –June 2021.

(11) صقر، غادة موسى إبراهيم. (2021 م). "تغطية الصحف لقضية حي الشيخ الجراح بالقدس". المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، الجزء الأول، المجلد العشرين، العدد الثالث.

(12) عبد العال وائل بكر، ومكي وعبد المطلب صديق. (2021 م) . " تغطية الصحافة القطرية للقضية الفلسطينية: دراسة تحليلية على عينة من صحيفتي الراية والشرق ". مجلة الحكمة للدراسات الإعلامية والاتصالات، العدد 24.

(13) صالح، قيس محمود. (2021 م). "اتجاهات الصحافة الإلكترونية العراقية إزاء حراك الشباب في العراق"، رسالة ماجستير، كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط.

(14) Odine, Maurice (2016), Western media coverage of 2014 Gaza–Israeli war, Global Media Journal, Vol.4, No. 1–2, pp 73–87.

(15) David Kaposi “on the possibility of critiquing Israel: the times “ engagement with Israel deployment of white phosphorous during the first Gaza war “ SAGE journals, vol.9, 2016.

(16) Niwa.Y Erika “ A discourse analysis of war representation on Twitter by civilian “ actors—a case of the Gaza–Israel war in 2014 Master, department of media and communication, university of Oslo 2016.

(17) Alkaabi, N. M. (2024). Socio–Political Aspects In Framing Narratives Of Conflict (Doctoral dissertation, University of Leicester.

(18) عبد القادر، عثمانية.(2024). "التغطية الإعلامية للقنوات الإخبارية الغربية للحرب على غزة بعد عملية طوفان الأقصى". مجلة البحوث والدراسات العلمية: مجلد 104 . 1 ، 18.

(19) هبة أحمد رزق (2023 م) ، معالجة صفحات القنوات الإخبارية الموجهة باللغة العربية على مواقع التواصل الاجتماعي لإحداث طوفان الأقصى (دراسة تحليلية)، المجلة المصرية لبحوث الاتصال الجماهيري، جامعة الأزهر.

(20) Jad Aweidat,2023 . Frameworks for covering the events of the Al-Aqsa Flood on foreign Arabic-speaking websites (CNN in Arabic and BBC in Arabic as an example) (Analytical study). The website Algerian scientific journal platform Algerian study.

(21) عيسى، طلعت عبد الحميد وعائش، ماجدولين حسن.(2022م) " صورة المقاومة الفلسطينية في المواقع الإلكترونية للصحف الفرنسية: دراسة تحليلية مقارنة ". المجلة الدولية للاتصال الاجتماعي: مجلد 9، ص 91.

(22) طه ، محمد أحمد حسن الشيماء (2021 م)، أطر معالجة الصحف الإلكترونية والمواقع الإخبارية للعلاقات العربية وعلاقتها باتجاهات طلاب الجامعات نحوها . دراسة ميدانية على عينة من طلاب الجامعات لمعرفة اتجاهاتهم نحو العلاقات العربية . جامعة عين شمس ،معهد الطفولة، الإعلام وثقافة الأطفال، ص 329.

(23) أبو قوطة ، خالد .(2021م). "اعتماد الجمهور الفلسطيني على المواقع الإلكترونية الإخبارية العربية والأجنبية في متابعة أحداث القدس وتطوراتها". مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 289.

(24) علاونة ،حاتم ، خلف الطاهات، عرين الزعبي. (2018 م). "صورة إيران في تغطية المواقع الإلكترونية العربية والأجنبية الناطقة باللغة العربية " دراسة تحليلية مقارنة لموقع قناتي الجزيرة و DW الألمانية". مجلة دراسات، العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 45، العدد 4.

(25)Alison Anderson, Source Influence on Journalistic Decisions and News Coverage of Climate Change, University of Plymouth, UK, 2017.

(26) الحسن رزاق (2017) ، صورة إسرائيل في الفضائيات الإخبارية العربية ، دراسة تحليلية لقناتي الجزيرة والمباين ، جامعة قسطنطينة ، كلية علوم الإعلام والاتصال السمعي والبصري.

(27) حيدر، أحمد راجح. (٢٠٢٢). أساسيات البحث العلمي، بصمة للطباعة. صنعاء، ص٢٦.

(28) الحيزان، محمد بن عبد العزيز. (٢٠٠٤). البحوث الإعلامية " أسسها - أساليبها - مجالاتها، مكتبة الملك فهد الوطنية. الرياض، ص٢٤.

(29) حجاب، محمد منير. (٢٠٠٣). أساليب البحوث الإعلامية والاجتماعية، دار الفجر للنشر والتوزيع. القاهرة، ص٨٧.

(30) عبد الحميد، محمد. (١٩٩٧). بحوث الصحافة، عالم الكتب. القاهرة. ص٨١.

(31) بن مرسللي، أحمد. (٢٠٠٧). مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ديوان ال (32) الغزاوي، رحيم يونس. (٢٠٠٧). مقدمة في منهج البحث العلمي، دار الدجلة للنشر والتوزيع. الأردن، ص٩.

(33) عبد الحميد، محمد. (٢٠٠٠). البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، عالم الكتب. القاهرة، ص١٣.

- (34) عبد المجيد، مروان. (٢٠٠٠). أسس البحث العلمي لأعداد الرسائل الجامعية، مؤسسة الوراق. الأردن، ص ٤٠.
- (35) القاسم، ميادة. (٢٠٢١). مناهج البحث الاجتماعي وتطبيقاتها في علم الاجتماع. بحث منشور في المجلة العربية لنشر العلمي، العدد ٣١، ص ٥٣١.
- (36) عبد الكريم، محمد غريب. (١٨٩٢). البحث العلمي - التصميم والمنهج والإجراءات، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، ص ٧٧.
- (37) عبيدات، ذوقان. (١٩٩٨). البحث العلمي مفهومه - وأدواته - وأساليبه، دار الفكر للطباعة والنشر. عمان، ص ١٥. مطبوعات الجامعة. الجزائر، ص ٥١.
- (38) بدوي، عبد الرحمن. (١٩٧٧). مناهج البحث الإعلامي، وكالة المطبوعات. الكويت، ص ٤.
- (39) حمزة، فيلاي. (٢٠١٥). محاضرات في مادة منهجية البحث العلمي. كلية العلوم الاقتصادية والتجارية، جامعة أكلي محمد أولحاج البويرة، ص ٤٨.
- (40) بوحوش، عمار. (١٩٩٩). مناهج البحث العلمي وطرق أعداد البحوث، ط ١، ديوان المطبوعات الجامعية. الجزائر، ص ١٤٠.
- (41) عبد العزيز، عبد العزيز السيد. (٢٠٠٢). " دور المجالات النسائية في دعم الحقوق الاتصالية للمرأة بجنوب الصعيد دراسة تحليلية وميدانية " كلية الآداب بقنا، جامعة جنوب الوادي.
- (42) المحمودي، محمد سرحان علي. (٢٠١٩). مناهج البحث العلمي، دار الكتب. اليمن، ص ٥٢.
- (43) عبد الرازق، علاء أحمد عواد. (٢٠١٦). " أثر الأفلام السينمائية على الشباب الأردني مقارنة بوسائل الإعلام الأخرى، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط، ص ٥٠.

- (44) عبد الحميد، محمد. (٢٠٠٠). البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، عالم الكتب. القاهرة، ص١٥٨.
- (45) عبد العزيز، عبد العزيز السيد. (٢٠١٨). مناهج البحث الإعلامي. دار الكتاب الجامعي. بني سويف، ص٥٦.
- (46) مشاقبة، بسام عبد الرحمن. (٢٠٠٩). مناهج البحث الإعلامي وتحليل الخطاب، دار أسامة للنشر والتوزيع. عمان، ص٦٠.
- (47) أنجوس، موريس. (٢٠٠٤). منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، ترجمة صحراوي، بوزيد، ط٢، دار القصة للنشر والتوزيع. الجزائر، ص٢٦.
- (48) المشهداني، سعد سلمان. (٢٠١٧). مناهج البحث الإعلامي، دار الكتاب الجامعي. الإمارات العربية المتحدة، ص١٦٣ - ١٦٤.
- (49) قطب، فاطمة فايز عبده، (2021). الاتجاهات الحديثة في سرد القصة الرقمية وعلاقتها بتفضيلات الجمهور المصري، المجلة المصرية لبحوث الاتصال الجماهيري، جامعة بني سويف، كلية الإعلام، ص85.
- (50) عطا الله، راجية إبراهيم عوض. (2018 م)، "أطر معالجة مواقع الفضائيات الإخبارية العربية والناطقة بالعربية لقضايا الأمن القومي العربي"، رسالة دكتوراه. كلية الإعلام، جامعة القاهرة. القاهرة، ص4.
- (51) إبراهيم، داليا عثمان. (٢٠١٢). "المعالجة الإخبارية للقضايا السياسية العربية في القنوات الفضائية الموجهة باللغة العربية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإعلام. جامعة القاهرة، ص٩٢.
- (52) عبد الكرم، أحمد حسن. (٢٠٢١). "المعالجة الصحفية للقضايا السكانية في الصحف المصرية اليومية"، رسالة ماجستير غير منشورة. كلية الآداب، جامعة بني سويف، ص٣٧.

(53) المشابقة، بسام عبد الرحمن. (2015 م). نظريات الاتصال، دار أسامة للنشر والتوزيع. عمان – الأردن، ص185.

(54) الحاج، كمال . (2020 م). نظريات الإعلام والاتصال ، منشورات الجامعة الافتراضية السورية. سوريا.ص121 .

(55) غيث، حاتم . (2023). قضية فلسطين وإشكالية التاريخ ، مدونات الجزيرة.

<https://www.ajnet.me/blogs>.

(56) الشريف، ماهر. (٢٠٠٣). القضية الفلسطينية في الكتابة التاريخية العربية هل هناك حاجة إلى تاريخ جديد؟ مجلة الدراسات الفلسطينية، المجلد ١٤، العدد ٥٥ ، ص٢.

(57) Shaker, Omar.(2021) "A Threshold crossed Israeli Authorities and the crimes of Apartheid and persecution".

(58) معروف، عبد الله .(2023). السابع من أكتوبر .. يوم الاجتياح الفلسطيني، الجزيرة.

<https://www.ajnet.me/opinions>.

(59) الرشيدى، ياسر جابر.(2023). طوفان الأقصى ثقافة المسلم المعاصر حول تاريخ القدس والمسجد الأقصى وفضلهما في الإسلام، ص 67.

(60) أمين، محمد .(٢٠٢٣). ديكتاتورية التكنولوجيا الغربي يحارب الفلسطينيين بالسوشيال ميديا تضيق

على القضية الفلسطينية . اليوم السابع. <https://www.youm7.com>.

(61) بردويل، فادي.(٢٠٢٤) تفكيك البنى الاستعمارية، تحديات مستقبلية من خلال فلسطين، جامعة ديوك.